الأساكِفَة في مصر إبان العصر الروماني

د/ كريمة رمضان رفاعي رمضان
أستاذ التاريخ اليوناني والروماني المساعد
كلية الآداب- جامعة كفرالشيخ

ملخص البحث:

كان الأساكِفَة (صانعو الأحذية) في مصر القديمة يقومون بصناعة الأحذية بكافة أنواعها، تلك الصناعة التي شكلت جانبًا مهمًا من جوانب الحياة اليومية في المجتمع المصري، وكان لكل إسكافي ورشته الخاصة التي يقوم بالتصنيع فيها. أما في العصر البطلمي فلا يستبعد بقاء ملامح هذه الحرفة كما هي، أو قد يكون دخلت عليها بعض التغيرات الطفيفة؛ فقد حفظت لنا الوثائق البردية العديد من الإشارات لهم خلال هذا العصر، وعلى الرغم من كثرة هذه الإشارات، إلا أنها لم تحمل تنوعًا يساعدنا في تكوين صورة متكاملة عنهم فلم تمكنا من معرفة تأثيرهم على المجتمع، وأوضاعهم الاقتصادية؛ ولذا سوف يركز هذا البحث على دراسة الأساكفة خلال العصر الروماني؛ فوثائق هذا العصر عنهم حملت تنوعا يساعدنا في معرفة العديد من النواحي الاجتماعية والاقتصادية لهم. وبعد فحص هذه الوثائق، وتحليل البيانات الموجودة بها وجدت بها معلومات مفيدة تساعد البحث في دراسة الأساكفة خلال العصر الروماني من خلال ثلاثة محاور رئيسة: المحور الأول: نقابة الأساكِفَة ، والمحور الثاني: الأوضاع الاجتماعية لهم، والمحور الثالث: الأوضاع الاقتصادية لهم.

Abstract:

Shoemakers in Egypt during Roman Era

The shoemakers in ancient Egypt used to manufacture shoes of all kinds, an Industry that formed an important aspect of daily life in ancient Egyptian society, and each shoemaker had his own workshop in which he manufactured. In the Ptolemaic era, it is not excluded that the features of this craft remain as they are, or some slight changes may have occurred to them, as papyrus documents preserved for us many references to them during this era, and despite the abundance of these references, they did not carry a variety that helps us form an image we were not able to know their impact on society, and their economic conditions. Therefore, this research will focus on studying the shoemakers during the Roman era. The documents of this era about them carry a variety that helps us to know many of their social and economic aspects. After examining these documents and analyzing the data in them, I found useful information in them that helps the research study the shoemakers during the Roman era through three main axes: the first axis: the shoemakers guild, the second axis: their social conditions, and the third axis: their economic conditions.

المقدمة:

كان الأساكِفَة في مصر القديمة[١] يقومون بصناعة الأحذية بكافة أنواعها، تلك الصناعة التي شكلت جانبًا مهمًا من جوانب الحياة اليومية في المجتمع المصري، حيث كانت تصنع من الجلود بالاضافة إلى البردي وسعف النخيل والخشب، وكان ارتداء الأحذيه في مصر القديمة من ملامح الثراء، أما في الدولة الوسطى فكان من لم يمتلك حذاءً فيعد من الفقراء, بينما أصبح استعمالها عامًا وشائعًا في عصر الدولة الحديثة. وكانت الأحذية تتطلب العناية الفائقة من أصحابها، كما أنها كانت تصاحب الموتى في مقابرهم ضمن الأثاث الجنائزى؛ حيث كان يعتقد أن لها القدرة على منع الثعابين من لدغ قدمي المتوفى [٢].

أما عن الأساكِفَة الذين يقومون بصناعة الأحذية نفسها: فكان كل واحد منهم يجلس في ورشته الخاصة على مقعده المنخفض ومعه أدواته، وتشمل المخراز والمثقاب وآلة ذات ستة أسنان, ثم قرن حيوان، ومدقة وسكين, ثم يتناول الإسكافي الجلد الذى قطعه، وأعده بشكل النعل المطلوب ثم يثقبه بالخراز ويدخل فيها السيور، ويستعين على ذلك بأسنانه ثم يحكم عقدها, وبهذا يتم صنع النعال، والصنادل ذات الشكل البسيط، وهناك العديد من رسوم المقابر التي تشير إلى الإسكافي، وأقرانه[٣] وهم يقومون بالمراحل المختلفة لصناعة الأحذية في مصر القديمة[٤].

أما في العصر البطلمي فلا يستبعد بقاء ملامح هذه الحرفة كما هي، أو قد يكون دخلت عليها بعض التطورات الطفيفة ونستدل على ذلك من خلال الاكتشافات الأثرية التي أظهرت لنا البراعة في صناعة العديد من الأحذية المصنوعة من الجلد، وبخاصة جلد الماعز الرقيق، وفي هذا الإطار تم العثور على العديد من الأحذية التي ترجع لهذه الفترة الزمنية [٥] سواء للكبار أم للأطفال[٦].

وعلى الرغم من العثور على أشكال متعددة من الأحذية في مصر البطلمية، إلا أن من قاموا بصناعة هذه الأحذية (أي الأساكِفَة) لم نلمح لهم أي وجود أثري، أو أي رسوم تشير لهم أثناء قيامهم بمراحل صناعة الأحذية حتى الآن، ومن ثم نستدل على وجودهم من خلال ما تركوه لنا من آثار (الأحذية بكافة أنواعها، أو أي مصنوعات جلدية أخرى) وأيضًا من خلال أوراق البردي وقطع الأوستراكا التي أشارت لهم خلال هذا العصر.

وبخصوص الأساكِفَة في الوثائق البردية، وهو موضوع الدراسة بشكل أساسي فقد حفظت لنا هذه الوثائق العديد من الإشارات لهم خلال العصر البطلمي (٧). وعلى الرغم من كثرة هذه الإشارات، إلا أنها لم تحمل تنوعًا يساعدنا في تكوين صورة متكاملة عن هؤلاء الحرفيين خلال هذه الفترة الزمنية فلم تمكنا من معرفة تأثيرهم على المجتمع، وأوضاعهم الاقتصادية؛ فقسم كبير من هذه الوثائق عبارة عن قوائم ضرائب ورد بها أسماء بعض الأساكِفَة وإجمالي الضرائب التي يدفعونها، ولكن هذه الوثائق لم تحدد نوعية هذه الضرائب(٨). وبخلاف هذه الوثائق فهناك قسم أخر عبارة عن قوائم ورد بها أسماء بعض الأساكِفَة من المحتمل أن تكون قوائم عن أجورهم التي يتقاضونها مقابل القيام بالعمل عند بعض الأشخاص (٩).

وفي هذا الإطار قلت الوثائق التي تشير إلى اندماجهم في المجتمع خلال العصر البطلمي، وتعاملهم مع الآخرين مثلما جاء في إحدى الوثائق التي توضح قيام بعض الأشخاص بضمانة بعض الأساكِفَة لتسديد ديونهم، وهي وثيقة ترجع للفترة ما بين عامي ٢٤٥ ق. م إلى ٢٤٤ ق.م . ، ونقرأ منها: ثيودوروس Θεόδωρος بن كاللليكراتيسΚαλλικράτης (أنا) أضمن باسيس Πᾶσις وبيتوسيريس Πετοσεῖρις الأساكِفَة من حى بقرية إيوليسا Ἐωλεσα(قرية ثولثيسΘωλθις بالإقليم التاسع عشر بمصر العليا) من أجل ما حدث العام الثاني. وإذا لم أسلمهم لك سأدفع لك المبلغ المطلوب في غضون خمسة أيام (من الاستدعاء) طبقًا لما تم الاتفاق عليه في السابق كتابةً (١٠).

ونتيجة عدم إعطاء وثائق العصر البطلمي تنوعًا عن أحوال الأساكِفَة سواء كانت الاجتماعية أو الاقتصادية فسوف تتناول الباحثة هذا الموضوع خلال العصر الروماني، وفي هذا الإطار بلغ عدد الوثائق التي أشارت لهم ٣٠ وثيقة تنوعت ما بين بردي وبعض الأوستراكا ؛ حيث أن وثائق هذا العصر حملت تنوعًا يساعدنا في رسم صورة عن حياة هؤلاء الأساكفة إلى حد ما؛ وبعد فحص هذه الوثائق، وتحليل البيانات الموجودة بها وجدت بها معلومات مفيدة في إلقاء مزيد من الضوء على عدد من جوانب هذا الموضوع **سأتناولها في ثلاثة محاور رئيسة: المحور الأول: نقابة الأساكِفَة ، والمحور الثاني: علاقة الأساكفة بالمجتمع، والمحور الثالث: الأوضاع الإقتصادية للأساكِفَة.**

ولكن قبل تناول هذا الموضوع يجب الإشارة إلى عدة أمور:

- على الرغم من كثرة الإشارات عن الأساكِفَة خلال العصر الروماني (٣٠ وثيقة)، إلا أن كثيرًا منها قد أشارت إليهم بعبارات مقتضبة، وبخاصة التي تحدثت عن أجورهم، وقد ساعدت هذه الوثائق في معرفة أجورهم وأوضاعهم الاقتصادية، في حين هناك عدد قليل من الوثائق ركزت عليهم بشكل أساسي، وتلك الوثائق هي التي ساعدت في تناول الجوانب الاجتماعية لهم خلال هذه الفترة الزمنية.
- سوف يركز البحث بشكل أساسي على الأساكِفَة بعيدًا عن المنتجات التى كانوا يقومون بصناعتها مثل المنتجات الجلدية المختلفة كالأحذية وخلافه؛ لأن المنتجات الجلدية وبخاصة الأحذية التي وردت لها إشارات في البردي خلال هذه الفترة الزمنية لم تذكر صانعيها وإنما جاءت على سبيل الشراء أو البيع وغير ذلك(١١).
- من الملاحظ عن الوثائق التي أشارت للأساكِفَة في مصر خلال العصر الروماني، أنها قد أعطت تنوعًا في الأماكن التي سُجلت فيها بشكل كبير؛ حيث بلغ عدد الوثائق من أوكسيرنخوس ثماني وثائق، وسبع وثائق من إقليم أرسينوي من أماكن مختلفة في هذا الإقليم (ثلاث وثائق من تيبتينوس، ووثيقتان من كرانيس، ووثيقة واحدة من سكنوبايونيسوس، ووثيقة واحدة من فيلادليفيا)، وأربع وثائق من هيرموبوليس، وثلاث وثائق من الصحراء الشرقية، وأربع وثائق من الصحراء الغربية (الواحات)، ووثيقة واحدة من طيبة، ووثيقة واحدة من ألفنتين، ووثيقتين ليس معروفًا المكان الذي سُجلتا فيه.
- لعل تنوع الأماكن التي سُجلت فيها الوثائق الخاصة بالأساكفة، سواء في الوادي أم في الصحراء الشرقية أو الصحراء الغربية، لهي مؤشر على وجود هذه المهنة في معظم –إن لم يكن– في كل جزء من أجزاء مصر المأهولة بالسكان آنذاك، وهذا طبيعى للغاية نظرًا لاحتياج هؤلاء السكان للأحذية.

أولاً : نقابة الأساكِفَة :

كان العاملون في كثير من الحرف ينتظمون في طوائف حرفية تشبة النقابات، وفي هذا الإطار أشارت العديد من الوثائق البردية لبعض الطوائف، والنقابات التي وُجدت في مصر خلال العصر الروماني، ومنها على سبيل المثال: نقابة النساجين، والنجارين، ونقابة صانعي الزيوت، ونقابة الفخرانية، والمهندسين المعماريين، والبنائين، والحدادين، وصانعي الدقيق، والزجاج، وتجار الملح(١٢)، وغيرهم من أرباب الحرف.

وكان النمط الشائع للطوائف الحرفية في مصر هو حريتها في تصريف شؤونها الداخلية، ومع ذلك كانت تخضع للهيمنة الرومانية في تكوينها ومعاملاتها وكل ما يتعلق بالشؤن المالية والاقتصادية، وكانت هناك قوانين خاصة بهذه النقابات، وإن كان هناك بعض النقابات التي لم تشر الوثائق البردية عن قانون لها، ولكن قطعًا كان ينطبق عليها بعض البنود، وبخاصة التى تكررت بشكل أساسي في كل النقابات ؛ ولعل أكثر هذه البنود تكرارًا: اختيار رئيس للطائفة، وتحصيل اشتراكات شهرية من أعضاء الطوائف يتم تجميعها، وفي هذا الإطار كان يُفرض على العضو الذي لم يسدد الاشتراك غرامة مقدارها دراخمة واحدة بالاضافة لقيمة الإشتراك، وكان يتم شغل الأماكن الشاغرة في الطائفة بعد وفاة أحد الأعضاءعن طريق الوراثة أو الاختيار، ويشترط على المتقدم أن يكون قد قضى فترة تدريب مناسبة ليتعلم الحرفة المطلوب شغلها [١٣].

وكان الأساكِفَة مثلهم مثل بقية أرباب الحرف فقد كونوا طبقة اجتماعية مُعترفًا بها لها نقاباتها الخاصة، وفي هذا الإطار حفظت لنا الوثائق البردية بعض الإشارات عن نقابة للأساكفة في بعض المدن؛ حيث وصل إلينا **بالتحديد ثلاث وثائق تؤكد وجود نقابة للأساكفة في أماكن مختلفة، فالوثيقة الأولى:** ترجع للفترة من ٤٥-٤٦م، من تبتونيس Τεβτυνις بأرسينوي وهي عبارة عن ملخصات دورية للدخل والمصروفات التي كان يتم تسجيلها في مكتب التسجيل بالقرية وقد أشارت هذه الوثيقة للعديد من النقابات الموجودة بالقرية [١٤].

ونظرًا لسوء حالة هذه الوثيقة وفقدان العديد من الكلمات بها، فما تبقى ويخص الأساكِفَة فقد أشارت إلى وجود نقابة لهم في تبتونيس ويُفهم ذلك من خلال التماس قدمه رئيس نقابة الأساكِفَة ويدعى هاتريتوس بن خيون Ἀτρῆτος Χέωνος الإسكافي [١٥].

أما الوثيقة الثانية: عبارة عن كشف حساب سنوي مقدم من المشرفين (ἐπιτηρηταὶ) على سوق أوكسيرنخوس الذي كان يعقد في نطاق معبد السرابيوم، وكان ذلك ما بين عامي ١٣٦م – ١٣٧م، ويوضح هذا الكشف الضرائب التي كان يتم تحصيلها من الباعة الموجودين بالسوق بشكل سنوي لصالح المعبد، وتشير هذه الوثيقة إلى أن نقابة الأساكِفَة في أوكسيرنخوس كانت تقوم بعرض منتجاتها في هذا السوق[١٦]. ونقرأ في مستهل كشف الحساب "من سارابيون الأصغر Σαραπίων، ابن سارابيون، وباسيون Πασίων بن

سارابيون، القاطنينْ بمدينة أوكسيرنخوس، والمشرفينْ على الحق الضريبي للسرابيوم للسنة العشرين لمولانا هادريان قيصر، حساب (إيصالات مأخوذة خلال السنة) للمعاملات، من ١ توت وحتى الخامس من أيام النسئ αἱ ἐπαγομέναι [١٧].

وبخصوص نقابة الأساكِفَة فقد أشارت الوثيقة في السطر الخامس عشر من العمود الأول إلى أن أعضاء نقابة الأساكِفَة ممن يقومون بعرض منتجاتهم في السوق حيث يدفع كل منهم ٤ دراخمات سنويًا للمعبد مثلهم مثل الرعاة[١٨] .

ولقد كان من واجبات رئيس النقابة الإبلاغ عن عودة الأعضاء الفارين الذين فروا من المدينة ثم عادوا إليها، وهذا ما تشير له الوثيقة الثالثة: التي ترجع للفترة من ١٣٨ إلى ١٦١م من كرانيس بأرسينوي، فبخلاف أنها توضح وجود نقابة للأساكفة في كرانيس، فإنها تشير إلى أن أكوسيلاؤس Ἀκουσιλάος الإسكافي قام بإبلاغ الكاتب الملكي لمديرية أرسينوي بعودة أحد الأعضاء الفارين إلى المدينة [19] . ونقرأ من هذه الوثيقة: إلى سرابيون Σαραπίων الكاتب الملكي بمديرية أرسينوي تقسيم هيراكليديس، من أكوسيلاؤس الإسكافي في قرية كرانيس أُبلغك أن ساراباس Σαραπᾶς بن هيراكليديس Ἡρακλείδης وديودورا Διοδώρα موجود في المدينة، ووأبلغك بذلك حتى يتسنى لنا إعادة قيده[٢٠].

وتعد هذه الوثيقة أهم الوثائق الثلاث السابقة على الإطلاق؛ لأنها الوثيقة الوحيدة التي أشارت إلى أحد القوانين المنظمة لطبيعة عمل رئيس النقابة معتمدة بشكل أساسي على رئيس نقابة الأساكِفَة ؛ حيث كان من واجباته متابعة أعضاء نقابته والإبلاغ عن فرار أو عودة أحدهم إلى المدينة لتسجيله مرة أخرى في النقابة كي يتم دفع المتأخرات عليه من قيمة الاشتراك أو الغرامات وغيره من بقية الإلتزامات.

ثانيًا: علاقة الأساكفة بالمجتمع:

كان يتعامل الأساكِفَة مع كل شرائح السكان في مصر سواء كانوا الأغنياء أم من الفقراء، كما كانوا جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع، فقد كانت لهم طبقتهم الاجتماعية المعترف بها؛ لذا كان من الطبيعي أن يؤثروا ويتأثروا بكل ما يدور في هذا المجتمع، ولقد اتضح هذا التأثير والتأثر كما يلي :

١-إطلاق أسمائهم على بعض الشوارع:

كان للأساكفة شوارع وأحياء تعرف بأسمائهم، كما كانت بيوتهم معروفة بشكل محدد للأخرين، **ففي وثيقة ترجع لعام ١١٦م عبارة عن تقرير بشأن خدمة الحراسة في هيبتاكوميا** Ἑπτακωμία بهيرموبوليس Ἑρμοῦ πόλις وهو تقرير إحصائي بالدرجة الأولى مقدم من هيراكيون Ἱερακίων سكرتير المدينة بشأن ترتيبات أمن الطرق والشوارع بالعاصمة μητροπόλει ، حيث تم سرد شوارع المدينة بالتقرير وعدد المنازل الكائنه بهذه الشوارع، ومعبد سرابيس والمنازل المجاورة له[٢١]. ومن ضمن ما أشار إليه هذا التقرير في السطر الثالث والثلاثين **شارع الأساكِفَة Σκυτέων πλατεῖαν[٢٢] كأحد الشوارع الموجودة بالمدينة.**

في واقع الأمر لا نعرف على وجه الدقة لماذا حمل شارع الأساكِفَة هذا الاسم ؟ هل نظرًا لوجود الورش الخاصة بهم التي يُصّنعون بها الأحذية أو يقومون بتصليحها في هذا الشارع؟ أم لأنهم كانوا يفترشون الشارع لإصلاح الأحذية القديمة أو تصنيعها (حيث ما زال لوقت قريب كان الأساكِفَة يجوبون شوارع القرى لإصلاح الأحذية القديمة)؟ في واقع الأمر ترجح الباحثة السبب الأول ربما لوجود ورشهم الخاصة في هذا الشارع حيث هذه الورش أماكن ثابتة عُرف من خلالها الشارع بأسمائهم، بينما فكرة التنقل من مكان لآخر داخل القرية لا يُعطي تسمية ثابتة للشارع.

وفي هذا الإطار كانت بيوت الأساكِفَة معلومة بشكل كبير لمن يقدمون تقارير عن حراسة المدن، وكانت هذه الحراسة تتم ليلاً ففي وثيقة ترجع للقرن الثالث الميلادي وبالتحديد عام ٢٩٥م من أوكسيرنخوس عبارة عن تقرير لحراسة المباني العامة والمنازل الخاصة، أمدتنا هذه الوثيقة بمعلومات قيمة عن المباني العامة والشوارع وتنظيمها وساحات المدينة، كما أنها أعطت تفاصيل عن حرف قاطني البيوت في هذه الشوارع [٢٣] . وتشير هذه الوثيقة إلى اثنين من الأساكِفَة يقطنان شوارع المدينة، الأول يدعى سيروس أمونيوس الإسكافي Σύρος Ἀμμωνίου σκυτέως وكان بيته يوجد عند أبعد نقطة في شارع سيوثو ῥύμης Σεύθο؛[24] أما الثاني: كان يدعى لوكيوس بيلاجيوس الإسكافي σκυτεύς Πελαγίου Λούκιος.[25]

كما كان يوجد شارع في أوكسيرنخوس يُطلق عليه شارع سوق الأساكِفَة وهذا ما تشير إليه وثيقة ترجع للقرن الرابع الميلادي وبالتحديد عام ٤٤٤م وهي عبارة عن عقد إيجار قاعة بأحد المنازل وقد أشارت لهذا الشارع، ونقرأ منها: في السنة التي أعقبت قنصلية فلافيوس ماكسيموس للمرة الثانية، وفلافيوس باتيريوس الأكثر شهرة، ١٨ مسري، إلى أوريليوس فيلوكسينوس Αὐρήλιος Φιλόξενος بن دوراس بائع البيقية (نوع من العلف) من مدينة أوكسيرنخوس الشهيرة، من أوريليوس هيراكوس بن أناستاتيانوس Αὐρήλιος Ἱέρακος Ἀναστατιανος من المدينة المذكورة. أتعهد بإرادتي الحرة لتأجير القاعة التي أمتلكها بالمنزل من اليوم الأول من الشهر **التالي طوبة من السنة الحالية، وهذه القاعة توجد بالمدينة المذكورة (أوكسيرنخوس) في حَيّ سوق الأساكِفَة Ἀγορᾶς σκυτέων** [٢٦].

بالنظر لهذه الوثيقة نجد أن هذا الشارع أو الحَيّ قد اكتسب اسمه من سوق الأساكِفَة الموجود بالمدينة، ويبدو أن هذا السوق وهذا الشارع كانا من أهم معالم المدينة في هذا الوقت والكل يعرفهما لدرجه أن حدود المنازل كانت تُحدد بهما، وهذا كله يعكس إلى أي مدى كانت تجمعات الأساكِفَة معلومة للقاصي والداني بحكم تعاملهم مع كل شرائح المجتمع (دون مبالغة)؛ وذلك لحاجتهم المستمرة لأصحاب هذه المهنة.

٢-علاقتهم بالأخرين:

على الرغم من قلة الوثائق التي يمكن الإعتماد عليها لتوضيح علاقة الأساكِفَة بالآخرين داخل المجتمع؛ **حيث يوجد لدينا ثلاث وثائق** فقط الأمر الذي يشكل صعوبة في تناول هذا الأمر، **إلا أن كل وثيقة من هذه الوثائق الثلاث تركز على موضوع منفصل عن الآخر مما يجعل كل واحدة منها في النهاية تشكل ملمحًا من جوانب تعاملهم مع الآخرين بالمجتمع. على أيه حال، فإن الوثيقة الأولي، والثانية مرتبطتان بشكل كبير لأنهما يعبران عن فكرة واحدة وهي** أن الأساكِفَة -لكونهم جزءاً لا يتجزا من المجتمع- فقد كان من الممكن أن يتعرضوا لبعض الأطراح والأحزان الناتجة عن بعض الحوادث **المؤلمة، أو قد يكونوا سبب في حدوثها.**

فالوثيقة الأولى من أوكسيرنخوس وترجع إلى ٥ فبراير لعام ٢٤٦م[٢٧]. وهي عبارة عن إلتماس مقدم إلى الإستراتيجوس من إحدى النساء القاطنات قرية ثيس Θινος (إحدى

قرى إقليم أوكسيرنخوس) **حيث نقرأ في مستهل الوثيقة** إلى يوليوس أمونيوس Ἰουλίῳ Ἀμμωνίῳ إستراتيجوس إقليم ثينتيس Θινίτης، من أوريليا سيناتوس Αὐρηλία ابنه بانوريس Πανοῦρις بن تيتويس Τιτοης من ثيس. **بالأمس** هاجمت عصابة من المجرمين منزلي بالقرية وجرحت زوجي تيتويس Τιτοης بن كورتاس **Κορτᾶς الإسكافي بالسيوف** في كتفه الأيسر، وذراعه الأيسر، وجُرِح إبني بسيكيس Ψεκῆς أيضا في رأسه، **وحملوا كل ما وجدوه في المنزل بعد كسر الأبواب**؛ ولأن المجرمين غير معروفين بالنسبة لي، أقدم لك هذا الإلتماس طالبةً منك إرسال مساعد للتفتيش لتفقد حالتهم؛ حتي يتمكنوا من تلقي العلاج اللازم[28].

وفي ختام الوثيقة نجد أن الأستراتيجوس يرسل على الفور مساعده سارابيون Σαραπίων لكي يأخذ معه أحد الأطباء الحكوميين[٢٩] (δημόσιος ἰατρός) للانتقال لمنزل السيدة لفحص حالة زوجها وابنها وتقديم تقرير بذلك [٣٠].

بالنظر لهذه الوثيقة نجد أنها تؤكد عدة أمور أهمها: هو تعرض هذا الإسكافي هو وأسرته للسطو المسلح من العصابة، أي أن هذا الإسكافي مثله بقية أفراد مجتمعه كان يتعرض لبعض الحوادث المؤلمة ، كما أنها تؤكد وجود ما يُطمع به في بيت الإسكافي، فقد أشارت زوجته إلى أن المجرمين الذين اقتحموا المنزل وكسروا الأبواب حملوا كل ما وجدوه في المنزل. وأخيرًا كان هذا الإسكافي مثله مثل بقية أفراد المجتمع له الحق في تقديم الشكاوي، والفحص من قبل الأطباء الحكوميين في حالة تعرضه لأي أذى.

على أية حال، إذا كان الإسكافي في الوثيقة السابقة قد تعرض للسرقة والأذى هو وأسرته من اللصوص فإن الوثيقة الثانية تشير إلى اشتراك أحد الأساكِفَة في سرقة بعض البذور، وهذه الوثيقة من أوكسيرنخوس وترجع إما للقرن الثالث أو الرابع الميلادي، وهي عبارة عن قائمة بأسماء بعض الأشخاص الذين قاموا بسرقة بعض البذور بقرية سيرون Σύρων [٣١]. ونقرأ من هذه الوثيقة: باسم فالينيس الرئيس، الأسماء المطلوبة بسبب سرقة البذور من قرية سيرون أربع أرورات من القمح، أسماء المزارعين على النحو التالي: باتيريوس Πατερηοῦς ، وأبوللونيوس Ἀπολλώνιος المسمى فالينيس Οὐάλενς، والإسكافي (البدين) الذي قبضنا عليه مع اللذينْ تم ذكرهما[٣٢].

وبغض النظر عمّا قام به هذا الإسكافي من مشاركة فردين أخرين لسرقة البذور، إلا أنه يمكن أن نستشف أمرين مهمين من خلال هذه الوثيقة، الأمر الأول: أن مقدم هذه الوثيقة لم يذكر اسم الإسكافي بل اكتفي بإعطاء وصف له بأنه كان بدينًا **(παχύνω)**، وعدم ذكر الاسم هنا يعني أنه كان معروفًا، ويكفي إعطاء هذا الوصف(البدين) حتي يتم التعرف عليه وتذكره.

أما الأمر الثاني : وهو الأهم: إن هذا الإسكافي اشترك مع اثنين من المزارعين لسرقة البذور، وبغض النظر عن فعلته، إلا أن مجرد الاشتراك مع المزارعين يفتح بابًا لطرح سؤالين مهمين: السؤال الأول: **هل قام هؤلاء المزارعون بسرقة البذور من أجل استخدامها لزراعة أرضهما (وخاصة أن الوثيقة وصفتهما بأنهما مزارعان)؟ والسؤال الثاني: هل كان لهذا الإسكافي هو الأخر أرض يزرعها؛ لذا اشترك معهم لسرقة البذور؟**

في واقع الأمر لم تعط الوثيقة السابقة إجابة عن هذين السؤالين، لكن أغلب الظن أن هذا الإسكافي كان لديه أرض سواء ملكه أو يستأجرها، ولذا اشترك مع هذينْ المزراعينْ لسرقة البذور، وخاصة أن هناك أمرين يجب التنوية إليهما:الأول: أن توفير البذور كان من أهم المشكلات الحقيقية التي كانت تواجه المزارعين؛ حيث كان معظمهم يحتاج كل سنة إما اقتراض البذور اللازمة للزراعة، أو اقتراض الأموال اللازمة لشرائها، وفي الحالتين كانت هناك فائدة يتم دفعها مقابل القرض سواء العيني أو النقدى، وطالما كانت هناك مشكلات تواجة المذارعين في توفير البذور فربما كان هذا دافعا لعملية السرقة من هؤلاء المزارعين الذي كان يوجد بينهم هذا الاسكافي [٣٣]. أما الأمر الثاني: فقد كان عمل أي حرفي في مجال الزراعة بجانب حرفته أمر طبيعيًا؛ وهذا ما سجلته العديد من الوثائق البردية خلال هذا العصر [٣٤] .

أما الوثيقة الثالثة والأخيرة: وهي عبارة عن خطاب يرجع تاريخه لأواخر القرن الثاث الميلادي وبداية القرن الرابع الميلادي، من أوكسيرنخوس، هذا الخطاب قد أرسله أخ إلى أخيه، **ويجدر بي عرض محتوى هذا الخطاب حتى أستخلص دور الإسكافي طبقا لما جاء به**[٣٥].

فنقرأ في مستهل الخطاب ، ...باسيوس Βάσος (؟) إلى يولوجيوس Εὐλόγιος، ..أخيه، التحية. سوف تصنع لي معروفًا لو تحدثت مع هامويس Ἀμόϊς عن حصته في

المنزل الذي إنهار له، وتبلغني ما سعره، ونفس الشئ إلى أبوللونيوس Ἀπολλώνιος و ثيودوروس Θεόδωρος. ولكن أريدك لا تهمل، ..الأخ .لأنه كما تعلم الحاجة ملحة. أعتقد أن فكرة الابتعاد تبدو معقولة بالنسبة لك أيضًا؛ لأن الطقس يزداد سخونة بالفعل. وإذا كان لديك أمور في متناول اليد قم بتسويتها، وإذا لم يكن هناك شيئ فسوف نبدأ في العاشر. وإذا لم يكن ذلك مناسبًا لك، فإنتقل **بسرعة إلى ثيون Θέων الإسكافي، وجيرونتيوس Γερόντιος واجعلهم يأتون إليّ مع الرجل الذي أحضر لك هذا الخطاب، وأيضًا ديوسكوريديس Διοσκουρίδης الصائغ.** أكتب لي في كل الأحوال. أدعو لك بموفور الصحة أخي العظيم ، ولكل أهل منزلك لمدى الحياة(٣٦).

بالنظر لهذا الخطاب نجد أن باسيوس يكتب لأخيه طالبًا منه على وجه السرعه التوجه لثلاثة من مُلاك أحد المنازل المُنهارة كي يعرف منهم ثمن سعر حصة كل منهم، ويخبره بذلك، فيبدو أنه كان يريد شراء حصتهم لأن الطقس عنده أصبح شديد الحرارة، ويريد الانتقال من مكانه إلى مكان آخر، وفي نفس الخطاب يقول باسيوس لأخيه: إذا لم تكن ترغب في فعل ذلك فعليك إخبار ثيون الإسكافي واثنين أخرين معه، بضرورة الحضور لي مع حامل هذا الخطاب.

في واقع الأمر يمكن أن نستخلص من هذا الخطاب أمرينْ مهمينْ: الأول: أن ثيون الإسكافي كان محل ثقة باسيوس، ويريد أن يتحدث معه في هذا الشأن كي يساعده في معرفة سعر حصة الثلاثة أشخاص. وهذا يعكس إلى أي مدي ثقة باسيوس في ثيون الإسكافي وإمكانية الإعتماد عليه بدليل أنه سيقوم له بنفس الدور الذي كان سيقوم به أخوه في حالة رفض أخيه.

أما الأمر الثاني: فلا نستبعد أن يكون ثيون الإسكافي كان يعمل سمسارًا بجانب حرفته، فجلوسه في الشوارع كي يمارس مهنته لفترة طويلة يجعله مطلعًا على ظروف الناس المحيطين به، وعارفًا لكل كبيرة وصغيرة في الشارع (إن جاز لنا التعبير). وسواء أكان ثيون الإسكافي من المقربين لباسيوس ومحل ثقته (ربما لمعرفة أو صداقة تجمعهم)، أو حتي كان يعمل سمسار بجانب حرفته فهذا كله يعكس الدور الذي كان يلعبه الإسكافي في المجتمع، **وأنه كان مطلعًا بشكل كبير على أحوال سكان الشوارع وعلى معرفة قوية بهم، وممتلكاتهم وبخاصة البيوت،**

وحصة كل فرد فيها، وهذا كله يسمح له في النهاية أن يلعب دور الوسيط نظرا لثقة الأطراف المختلفة فيه.

ثالثاً الأوضاع الاقتصادية للأساكفة:

قدمت لنا الوثائق البردية تنوعًا كبيرًا يساعدنا في معرفة العديد من جوانب الأوضاع الاقتصادية للأساكفة في مصر خلال العصر الروماني ومن هذه الجوانب ما يلي.

١- الضرائب والخدمات الإجبارية:

لما كان الأساكفة جزءًا لا يتجزأ من المجتمع فقد كانوا يلتزمون بما يُفرض على الأفراد الآخرين من الضرائب والخدمات الإجبارية، ويوجد لدينا في هذا الصدد أربع وثائق تؤكد هذا الأمر **الوثيقة الأولي:** يرجع تاريخها للفترة من ٣٠ ق.م -١٤م (أي أنها خلال عهد الإمبراطور أوكتافيانوس)، وهي عبارة عن قائمة بالضرائب المفروضة على بعض الأشخاص من هيراكليوبوليتيس Ἡρακλεοπολίτης (أهناسيا المدينة) ؛ وقد أشارت هذه الوثيقة في السطر رقم ٣٩١ إلى أحد الأساكفه يدعى هاتريس Ἀτρῆς ومقدار ما يدفعه من الضرائب، وكان هذا المقدار اثنين [37]() دون توضيح العملة المدفوع بها هذا المقدار هل كانت دراخمة أم أوبول وغيرها؟، ودون توضيح لنوعية هذه الضرائب هل كانت ضريبة رأس أم ضريبة ممارسة الحرفة؟ وفي واقع الأمر وبفحص هذه الوثيقة كلها بشكل عام نجد أنها لم توضح هذين الأمرين على كل الأفراد الوارد أسمائهم بها (ربما لسوء حالة هذه الوثيقة).

كما كان يُفرض على الأساكِفَة ضرائب مقابل تصريح ومراسم الدفن وهذا ما تشير له **الوثيقة الثانية:** التي ترجع لنهاية القرن الأول الميلادي، وخلال القرن الثاني الميلادي وبالتحديد في الفترة ما بين ٧٥ إلى ١٢٥م، وهي عبارة عن كشف يضم الضرائب والرسوم المفروضة مقابل الدفن(٣٨).

وتعد هذه الوثيقة بمثابة إحصاء لمدة عام كامل يوضح قيمة ما تم دفعه لدفن العديد من الأفراد الواردة أسماؤهم بها، وغير معروف المكان التي سُجلت فيه على وجه الدقة، وقد أشارت الوثيقة في السطر الخامس والستين عن قيمة ما فُرض على دفن شخص يدعي: نيكوستراتوس Νικόστρατος الإسكافي وكانت هذه القيمة عشر دراخمات(٣٩).

أما الوثيقة الثالثة: فهي ترجع للفترة ما بين ٣١٣ –٣٢٠م من أوكسيرنخوس وهي عبارة عن قائمة ضرائب على بعض الأشخاص، ولقد فقدت هذه الوثيقة بعض الكلمات لكن ما تبقي منها يشير إلى أن أحد الأساكِفَة دفع ضريبة مقدارها ١٦٠٠ دراخمة(٤٠).

وفي واقع الأمر إن المبلغ الذي دفعة هذا الإسكافي في الوثيقة السابقة والمُقدر بألف وستمائة دراخمة مرتفع بشكل كبير، ولكنه يتماشي مع حالة التضخم التي كان يعاني منها المجتمع المصري خلال القرن الرابع الميلادي، كما أنه بالمقارنه بالضرائب المفروضة على بقية الأشخاص الوارد أسماؤهم بالوثيقة نجده مثلهم ، بل هناك أفراد في هذه الوثيقة كانوا يدفعون ألفى دراخمة، وهذا كله يعكس إلى حد كبير التضخم الاقتصادي خلال هذا القرن(٤١).

أما الوثيقة الرابعة، والأخيرة: والتي تؤكد فكرة أداء الأساكفة للخدمات الاجبارية التي كانت تُفرض عليهم ترجع لعام ٣٢٣م من أوكسيرنخوس(٤٢) . وهذه الوثيقة عبارة عن قَسْم لحماية شجرة بلاد فارس المزروعة أمام بيوت بعض الأفراد ومن ضمنهم أحد الأساكفة(٤٣). فنظرًا لأهمية هذه الشجرة كانت الإدارة الرومانية تحرص على إلزام المواطنين الذين توجد هذه الشجرة أمام بيوتهم على أداء القسم بهدف الاعتناء بها، وكان من يخالف القسم يتعرض لعقوبة الحنث به(44).

على أية حال، نقرأ من هذه الوثيقة: إلى ديوسكوريديس Διοσκουρίδης لوجستيس إقليم أوكسيرنخوس، من هوريجينيس بن كورنيلوس Ὡριγένους Κορνηλίου ، **وكلاموبس Καλαμόις الإسكافي** ، وشركائهم وجميعهم من نفس المدينة. نحن نوافق ونقسم اليمين الإلهي الجليل بأسيادنا الملوك، بأننا سوف نعتني ونبذل أي خدمة من أجل الري بانتظام لشجرة بلاد فارس، التي زُرِعت مؤخرًا بأمر السلطة العليا أمام منزلنا في شارع بسيس Ψες؛ من أجل أن تنتشر وتنمو بشكل دائم، بالإضافة لذلك نتعهد بمراقبة وحماية المساحة الخالية حول هذه الشجرة، بطريقة لا تسمح بأي لوم، وخلاف ذلك فنحن نتحمل عواقب القسم الإلهي(٤٥).

ويعلق ناشر البردية: أن هذه الوثيقة تؤكد استمرار الإدارة الرومانية في تطبيق قواعد البطالمة بشأن زراعة ورعاية الأشجار في شوارع المدينة، حيث كان جزء من مسئولية رعاية

الأشجار التي تزرع في الشوارع كان يقع على كاهل سكان البيوت التي توجد هذه الأشجار أمامها أو بالقرب منها.على أية حال، فإن هذه الوثيقة توضح أن الأساكِفَة شأنهم مثل بقية السكان كان يقع عليهم عبء رعاية الأشجار المزروعة أمام بيوتهم، وكانوا يقسمون على رعايتها والاهتمام بريها وإن فعلوا عكس ذلك يتعرضوا لعقوبة الحنث بالقسم. **وبصفة عامة على الرغم من قلة الوثائق التي أشارت لتأدية الأساكِفَة بعض الضرائب، والخدمات الإلزامية المفروضة عليهم من قبل الإدارة الرومانية، إلا أنها أكدت في النهاية أن الأساكِفَة كانوا مثلهم مثل بقية أفراد المجتمع، وكانوا جزء لا يتجزأ من نسيجه، ويلتزمون بما تلتزم به شرائح المجتمع الأخرى**

٢- مجالات العمل:

مارس الأساكِفَة أعمالهم إما لحساب الأفراد أو لحساب الإدارة الرومانية، وهناك العديد من الوثائق البردية وقطع الأوستراكا التي تؤكد هذا الأمر.

❖ **العمل لحساب الأفراد:**

في واقع الأمر أمدتنا الوثائق البردية بما يفيد عمل صانعي الأحذية لحساب العديد من الأفراد سواء الموجودين بالوادي أم في الواحات.

- **العمل لحساب الأفراد في الوادي:**

يوجد لدينا العديد من الوثائق البردية التي تؤكد عمل الأساكِفَة لحساب الأفراد في مدن مختلفة من الوادي، **فالوثيقة الأولى:** ترجع للقرن الثاني الميلادي وبالتحديد في الفترة من ١٠٨ إلى ١٧٦م، وهي عبارة عن كشف حساب خاص من تبتونيس بأرسينوي، ورد بها قيمة ما حصل عليه اثنين من الأساكفة، الأول: (لم يرد اسمه) وقد حصل على **أجر عيني** مقداره واحد إناء(كيراموبون) κεράμιον [٤٦] والثاني: تم ذكر اسمه وقد حصل على **أجر نقدي**؛ حيث تشير الوثيقة في السطر ١٠٣ أن بايسيس Παησις الإسكافي قد حصل على ٦٤ دراخمة، و١٦ أوبل[٤٧].

أما الوثيقة الثانية: ترجع أيضًا للقرن الثاني الميلادي، وبالتحديد في الفترة من ١٥٠ إلى ١٧٦م، وهي عبارة عن كشف حساب خاص من تبتونيس أيضًا، ورد به أجور العديد من

العمال مثل راعي الخيول، وأحد الأساكفة وبعض المصروفات الأخرى(٤٨) وبالنسبة لأجر الإسكافي فقد ذكرت الوثيقة أنه حصل على **أجر عيني** قيمته عشرة أرادب(٤٩). وعلى الرغم أن هذه الوثيقة لم تحدد نوعية المحصول الذي حصل منه الإسكافي على أجره، فكل ما ذكرته أنه حصل على عشرة أرادب ، ولا نعرف هل حصل على هذا المقدار مقابل تصنيع أحذية فقط؟ أم أدى لصاحب الكشف أمور أخرى؟ إلا أن هذه القيمة (عشرة أردب) كبيرة؛ لذا لا نستبعد أن تكون هذه القيمة هي أجر الإسكافي عن فترة عمل طويلة، قد تكون عن موسم كامل، وخاصة أن أصحاب الحرف الأخرى كانوا يحصلون على أجورهم العينية عن مدة مواسم كاملة(٥٠).

أما عن الوثيقة الثالثة: ترجع لأوائل القرن الثالث الميلادي وبالتحديد في الفترة من ٢٠٠ –٢٢٥م وهي عبارة عن كشف خاص بحساب جلود من سكنوبايونيسوس يحتوي هذا الكشف على حساب مجموعة من الأشخاص الذين تعاملوا مع هذه الجلود، وقيمة ما حصل عليه كل واحد منهم، ولقد أوردت هذه الوثيقة في مستهلها حساب أحد الأساكفة، ولكن نظرًا لفقد بعض الكلمات فلم يصل إلينا قيمة ما حصل عليه(٥١).

في حين الوثيقة الرابعة: عبارة عن قطعة أوستراكا ترجع للقرن الثالث الميلادي، وبالتحديد في الفترة من ٢٠٠ إلى ٢٩٩م من طيبة سجلت بعض أسماء العمال، ومن المحتمل أنها تحتوي على أجور ونفقات خاصة، ولكن لفقدان العديد من الكلمات لا نستطع تحديد قيمة النفقات وقد أشارت في السطر العاشر إلى أحد الأساكفة يدعى بسارفيس Ψάρφις(٥٢).

أما الوثيقة الخامسة: فهي ترجع للقرن الثالث أو الرابع الميلادي من هيرموبوليس عبارة عن كشف حساب لبعض الأشخاص الذين تعاملوا مع الجلود، وقد أشارت الوثيقة لبعض الأساكِفَة (دون تحديد أسمائهم)(٥٣)، ونقرأ من هذه الوثيقة: أن لنفس صانعي الأحذية من أجل التعامل مع الجلود الصغيرة، التي تستخدم لسائقي الحمير التي تحمل أكياس....جلود ٤ κνίδια من الخمر، من خلال بايسيس و .... سائقي الجمال أثناء نقل نبيذ القرية(٥٤).

في حين الوثيقة السادسة: عبارة عن قطعة أوستراكا ترجع للقرن الرابع الميلادي من أوكسيرنخوس عبارة عن أمر بدفع حصة من النبيذ عن أربعة أيام عمل لإسكافي يدعى أبفينخيوس Ἀπφυγγίως (أي أن فترة العمل كانت أربعة أيام فقط)، ونقرأ من هذه الوثيقة:

من كيراكوس Κυρακὸς إلى ثيونΘέων ، بعد التحية. إعطِ أبفينخيوس الإسكافي **واحد كيراميون من النبيذ** عن أربعة أيام(٥٥).

أما الوثيقة السابعة: عبارة عن خطاب يرجع لأواخر القرن الرابع الميلادي غير معروف المكان الذي سُجل فيه، وهو خطاب من أخ لأخيه وبعد أن قدم له التحية في الخطاب، خاطبه بلهجة قاسية، ووبخه لأنه تأخر في تنفيذ أوامره بشأن إعطاء صانعي الأحذية والجلود، مما اضطره(مرسل الخطاب، فقد اسمه هو وأخوه) التخلي عن جلود الثيران، والعودة إلى المدينة(٥٦).

أما الوثيقة الثامنة: هي عبارة عن قطعة أوستراكا ترجع للفترة من القرن الأول إلى الرابع من جزيرة ألفنتين عبارة عن قائمة أسماء فقدت منها حروف كثيرة تشير فيما تبقي إلى أحد النساجين (فقد اسمه) وأحد الأساكِفَة (فقد اسمه)، ومن المرجح أنها كشف حساب خاص وأجور لهؤلاء الحرفيين(٥٧).

أما الوثيقة التاسعة والأخيرة: وهي عبارة عن قائمة المدفوعات لبعض المهن المختلفة ترجع لأواخر القرن الرابع الميلادي وغير معروف المكان الذي سجلت فيه ، وقد أشارت هذه الوثيقة لبعض الحرفيين مثل أحد النساجين وقيمة ما حصل عليه، كما أشارت إلى أن أحد الأساكِفَة (فقد اسمه) قد حصل على واحد ليتر (λίτρον) (٥٨)

❖ **العمل لحساب الأفراد في الواحات:**

لم يقتصر عمل الأساكِفَة لدى الأفراد في الوادي فقط، بل عملوا لحساب الأفراد في الواحات، وهذا ما كشفت عنه بعض الوثائق. **فالوثيقة الأولى:** عبارة عن قطعة أوستراكا ترجع إما للقرن الثالث أو الرابع الميلادي وبالتحديد في الفترة من ٢٠٠-٣٩٩م من كلليس (أسمنت الخراب) عبارة عن قائمة أسماء، ورد بها مجموعة من الأسماء لعدة أشخاص من بينهم أحد الأساكِفَة ونظرًا لفقدان بعض الكلمات فلم نعرف اسمه(٥٩) .

أما الوثيقة الثانية: عبارة عن قطعة أوستراكا أيضًا ترجع لنفس الفترة أي من ٢٠٠ إلى ٣٩٩م من كلليس عبارة عن كشف حساب من الأموال والزيوت أشارت إلى حصول تالايوس Ταλαευς الإسكافي على ٨٠٠ دراخمة(٦٠)، وعلى الرغم من ارتفاع قيمة هذا المبلغ

لكنه يتماشي مع حالة التضخم التي كان يعاني منها المجتمع المصري خلال القرن الرابع الميلادي سواء في الوادي أو الواحات.

أما الوثيقة الثالثة: هي عبارة عن الجزء الرابع من بردية كلليس (كتاب الحسابات الزراعية)، وهي تعد كشف حساب خاص لإحدى الضياع التي كانت مملوكة لشخص يسمى فاوستيانوسFaustianus في قرية كلليس، ولقد تم تدوين هذا الكتاب بواسطة عدد من الموظفين داخل هذه الإقطاعية، وترجع للقرن الرابع الميلادي، وإن كان ليس هناك اتفاق على تاريخها فربما دونت هذه الوثيقة في الفترة من ٣٦١ إلى ٣٦٤م أو٣٧٦ إلى ٣٧٩م.

على اية حال، أشارت هذه الوثيقة إلى أكثر من شخص يعملون كصانعي أحذية، كما أشارت إلى أجور بعضهم. فالإسكافي الأول: الذي تمت الإشارة إليه يدعى سيربي Σερπι وقد تمت الإشاره إليه مرتين، المرة الأولى: أنه حصل على إحدى عشرة ماتيا من التين المجفف وذلك قيمة صنع صنادل صغيرة[٦١] ، كما تمت الإشارة له مرة ثانية عندما قام مزارع يدعى نوبيس Νοβς بدفع خمسمائة تالنت إليه[٦٢] دون تحديد الغرض من هذا المبلغ.

كما أشارت الوثيقة إلى إسكافي أخر يدعي باتاس Πατᾶς ولقد تمت الإشارة إليه ثلاث مرات، المرة الأولى: قد تسلم فيها ١٦ ماتيا [٦٣]. والمرة الثانية: أشارت الوثيقة أن باتاس تسلم خمسة ماتيا [٦٤] والمرة الثالثة، تسلم فيها اثنين ماتيا مقابل صناعة حقيبة أو كيس من الجلد [٦٥]، والإسكافي الثالث الذي تمت الإشارة له هو شخص يدعى باتيروس Πατεραῦς[٦٦]. أما الإسكافي الرابع فهو شخص يدعى تسينبسايس Τσενψάις وقد حصل على ١٢ ماتيا [٦٧].

٢-العمل لحساب الدولة:

لما كانت الإدارة الرومانية تحتكر صناعة الجلود مثلها مثل باقي الصناعات الموجودة في مصر آنذاك فكان من الطبيعي أن نلمح وجود الأساكِفَة في الوثائق الرسمية الصادرة عن هذه الإدارة، وفي واقع الأمر لدينا **خمس وثائق (اثنين بردي وثلاث قطع أوستراكا) تشير إلى وجود الأساكفة، وانجازهم لبعض الأعمال لصالح هذه الإدارة.**

الوثيقة الأولي : عبارة عن تقرير مراجعة حسابات رسمية خلال زيارة تفتيشية ترجع لعامي ١٤ ق.م أو ١٣ ق.م من هيراكليوبوليتيس، ولقد جاء في مستهلها : بخصوص بري تيكمي (طوبارخية في الإقليم العشرين بمصر العليا، هيراكليوبوليتيس). الموقعين (أدناه) على ما تم تقديمه من أجل زيارة (تفتيش) لوبوس[٦٨]. ولقد أشارت هذه الوثيقة لحساب بعض الأساكفة في نهاية السطر الرابع منها حيث جاء فيها: **وبخصوص الأساكِفَة من أجل إذن حمولة الحمار ثمانية وعشرون دراخمة**[٦٩]. ويبدو أن الأساكفة هنا كانوا يشرفون على حمولة من الجلد كي يقوموا بتصنيع منها ما يُطلب منهم من أحذية وخلافة، وكانت وسيلة نقل هذه الحمولة أحد الحمير، وكان حسابهم طبقا لما جاء في هذه الوثيقة الرسمية ٢٨ دراخمة.

كما عمل الأساكِفَة تحت مظلة الدولة في المشروعات التابعة لها مثل العمل في المناجم، وهذا ما أكدته الوثيقة الثانية، والثالثة والرابعة. والثلاث وثائق عبارة عن قطع أوستراكا يرجعون لنفس الفترة من ٩٨ إلى١١٧م، وكلهم من أحد المحاجر الموجودة بالصحراء الشرقية، وتحديدا محجر جبل كلاوديانوس، والثلاث وثائق عبارة عن قوائم عامة للموظفين والعمال بالمنجم. **فتشير الوثيقة الأولي: إلى طبيب واحد، وإسكافي واحد، وحلاق واحد، واثنين من النجارين، و ١٩ من قاطعي الأحجار وغيرهم**[٧٠].

أما الوثيقة الثانية: فتشير إلى وجود طبيب، **وإسكافي** وحلاقين ولم توضح أعدادهم[٧١]. **أما الوثيقة الثالثة:** فقد أشارت إلى عدد طبيب واحد، **وإسكافي** واحد ، وحلاق واحد، واثنين من النجارين، ومجموعة من قاطعي الأحجار، ورئيس عمال، وعامل نحاس واحد [٧٢] وبعض الحرفيين الآخرين.

ولعل وجود الأساكِفَة من بين قوائم أسماء عمال المناجم يفتح بابًا للتساؤل هل كان هؤلاء الأساكِفَة مذنبين حُكم عليهم بالعمل في المنجم؟ في واقع الأمر فإن الإجابة عن هذا السؤال تقودنا لفكرة اختلاف أراء بعض المؤرخين الحديثين الذين انقسموا بدورهم لرأيين، الرأى الأول: يري أن نسبة كبيرة من عمال المناجم بصفة عامة كانوا من مرتكبي الجرائم الكبرى من العبيد أو الأحرار يُحكم عليهم بالأشغال الشاقة، ومن ثَّم يقضون مدة عقوبتهم يعملون في المناجم و المحاجر [٧٣].

والرأي الأخر يرى: بأنهم كانوا عمالاً أحراراً مدفوعي الأجر، ويستند هذا الرأي على اكتشافات الحفائر الحديثة في جبل كلاوديانوس تحديدًا، حيث تم العثور على نحو عشرة آلاف قطعة أوستراكا من هذا المحجر، ولقد أوضحت: إنه كان يتم إدارة المحجر من قِبل الجيش ، وكان أغلب العاملين بالمحجر مصريين أحرار يتقاضون أجرًا شهريًا، بل أشارت قطع الأوستراكا أن عدد العاملين في المحجر كانوا تسعمائة و وعشرين فردًا، كان من بينهم جنود ، وموظفون وعمال ماهرون مدنيون، وكان يتم جلبهم من القرى بوادي النيل ولم يُعثر في الشقافات التي تم نشرها على ما يدل على أن العمال كانوا عبيداً أو مُدانين في جرائم [٧٤]. **ومعني ذلك واعتمادًا على الاكتشافات الأثرية من هذا المنجم تحديدًا، كان الأساكفة الذين عملوا في هذا المنجم كانوا عمالاً أحرارًا يتقاضون أجرًا عن أعمالهم.**

ولما كان عدد العمال في هذا المنجم ٩٢٠ عاملاً فهذا يفسر سبب وجود الطبيب والحلاق والإسكافي ، فهي من المهن والحرف الضرورية لرعاية بقية العمال، وبالنسبة لصانعي الأحذية فكان وجودهم ضروري لصناعة وإصلاح الأحذية لهؤلاء العمال طوال مدة العمل.

أما الوثيقة الخامسة والأخيرة: فهي وثيقة بردية من أرشيف فلافيوس أبينّايوس Flavius Abinnaeus (الذي تولى منصب قائد الحامية العسكرية الرومانية لقرية ديونيسياس (قصر قارون) في الفترة من ٣٤٢م حتى ٣٥١م) وهذه الوثيقة عبارة عن خطاب من أحد الأشخاص ويدعي ثاريوتيس Θαρεώτης قد أرسله لفلافيوس أبينّايوس [٧٥].

ونقرأ من هذا الخطاب: إلى سيدي ونصيري برايبوسيتوس (لقب عسكري) / لمعسكرات (الجيش) في ديونيسياس من ثاريوتيس (سلامَا. / بادئ ذي بدء أدعو لك بالصحة والسعادة حين تتلقي رسالتي. أدعو لقسطنتيوسΚωστάντιος ودومنوسΔόμνος بموفور الصحة. / أطلب منك ياسيدي أن اقدم (أُذَكي) لك ابن أخي سيريونΣυρίων ، أطلب منك (انه) يستحق أن تُصغي له كما (تُصغي) لي. وبهذه الطريقة أقول يا سيدي إن كان لك حاجة بخصوص أى شيء يقدمه لك هناك. **أرسلت إليك إنائين من السمك وإناء من السمك المملح غير المحدد (= أنواع مختلطة) وإبريق (من عصير النبيذ) الجيد من خلال أمونيوس**

Ἀμμώνιος الإسكافي. لم أرسل له رسالة، وقدمت العربون من أجل طيور النعام؛ وطيور النعام موجودة وهو لا يهابهم(٧٦).

ويعلق ناشر هذه البردية موضحًا: أن تفسير هذه البردية ملئ بالصعوبات، ويبدو أنها خطاب توصية من قبل مُرسل الخطاب ثاريوتيس حيث يوصي على ابن أخيه، فضلاً عن ذلك فإن ثاريوتيس قام بإرسال بعض الأشياء إلى القائد فلافيوس أبينّايوس ، ولعل إرساله هذه الأشياء يفتح أمامنا احتمالين حول هذه الأشياء :

- الاحتمال الأول: أن هذه الأشياء قد تكون على سبيل الهدايا الشخصية التي يرسلها صاحب الخطاب للقائد.
- والاحتمال الثاني: قد يكون صاحب الخطاب نفسه مورد لبعض السلع الغذائية للفرقة العسكرية.

في واقع الأمر لا يمكن تغليب أي الاحتمالين على الآخر؛ لأن الوثيقة نفسها لم توضح ذلك، لكن ما يهمني في المقام الأول هنا أن مُرسل الخطاب (ثاريوتيس) قال أنه سوف يرسل هذه الأشياء مع أمونيوس الإسكافي، الأمر الذي يجعلنا نتساءل ما علاقة هذا الإسكافي بكونه يحمل هذه الأشياء؟ أغلب الظن أن أمونيوس هذا كان معروفًا لدي الطرفين، ويبدو أن قائد الحامية قد تعامل معه في وقت سابق، لذا اعتمد عليه مُرسل الخطاب في حمل هذه الأشياء له .

٣- الأجـــور:

من خلال العرض السابق لمجالات العمل المختلفة للأساكفة نجد أنهم أثناء عملهم عند الأفراد سواء في الوادي أم في الواحات كانوا يحصلون على أجورهم إما أجور عينية(٧٧) أو نقدية(٧٨) وأحيانًا كانوا يحصلون على أجورهم بشكل عيني ونقدي معًا(٧٩).

وفي واقع الأمر هناك سؤلان يطرحان أنفسهما في مسألة الأجور الأول : هل كانت هذه الأجور التى يحصل عليها الأساكفة متناسبة مع أجور بعض الحرفيين في نفس الفترة؟ والثاني: وهل كانت هذه الأجور وبعد خصم الضرائب التي كانت تُفرض عليهم من قِبل الإدارة الرومانية مناسبة، وتكفي احتياجاتهم وتكفل لهم حياة معقولة؟

في حقيقة الأمر للإجابة عن السؤال الأول، وهو هل كانت أجور الأساكفة متناسبة مع أجور بعض الحرفيين المعاصرين لهم؟، لن يتم الإجابة عن هذا السؤال إلا بالمقارنة بين أجور الأساكفة الواردة هنا وأجور بعض الحرفيين الآخرين.

إن الوثائق التي أشارت لأجور بعض الأساكفة في الوادي بدأت تظهر لدينا في القرن الثاني الميلادي، وإذا ما تم مقارنتها بأحد الحرفيين كعامل البناء على سبيل المثال فنجد أحد الأساكفة خلال القرن الثاني الميلادي و وبالتحديد في الفترة من ١٠٨ إلى ١٧٦م ويدعى بايسيس قد حصل على ٦٤ دراخمة، و١٦ أوبل(٨٠). بينما حصل أحد البنائين خلال القرن الثاني الميلادي وبالتحديد عام ١٧٢م على ٤٠ دراخمة مقابل بناء عشرة آلاف طوبة(٨١) بالنظر لقيمة ما حصل عليه كل من هذين الحرفيين نجد أنهما متقاربان بشكل كبير، وهذا يعني أن ما كان يتقاضاه هذا الإسكافي في هذه الفترة كان يتناسب مع ما يحصل عامل البناء. وفي واقع الأمر إن المقارنة بين أجور أرباب الحرف الأخرى في الوادي مع الأساكفة قد تبدو صعبة ربما لاختلاف الفترات الزمنية. على عكس الأساكفة في الواحات ، فمن خلال تناول مجالات عمل الأساكفة في الواحات يتضح أن كل الأجور التي وردت للأساكفة كانت خلال القرن الرابع الميلادي، ويسهل عقد مقارنة بينهم وبين بعض الحرفيين في الواحات خلال هذه الفترة الزمنية؛ لأن الوثائق البردية لم تبخل علينا بذلك .

على أية حال بالنسبة لأجور بعض الحرفيين في الواحات خلال القرن الرابع وهو القرن الذي ورد به أجور بعض الأساكفة قد أشارت إحدى الوثائق على حصول أحد الحرفيين (ترزي) على ١٣ ماتيا من القمح مقابل تفصيل جلباب،(٨٢) كما حصل أحد الحرفيين على ١٠ ماتيا من القمح مقابل عمل قبعة لأحد الرهبان(٨٣)، وحصل آخر على ٦ ماتيا من القمح مقابل عمل قبعة(84) كما حصل آخر على ٨ ماتيا مقابل عمل قبعة(٨٥) وكانت أجرة ثلاثة عشر يوما من النسيج ٨٠٠ تالنت أي كان اليوم الواحد يقدر بستين تالنت(٨٦)، كما حصل أحد النساجين على ٣ ماتيا من الشعير مقابل ثلاثة أيام نسيج(٨٧) كما حصل أحد النجارين على ٦ ماتيا من القمح مقابل صناعة أحد الأسِرَّة(٨٨)

م	الاسكافي	قيمة ما حصل عليه	التاريخ	الوثيقة والسطر بها	حرفيون آخرون	قيمة ما حصل عليه	الوثيقة والسطر بها
١	تالايوس	٨٠٠ دراخمة	القرن الثالث أو الرابع الميلادي	O.Kellis .96.L1(Ad 200-399).	ترزي	١٣ ماتيا من القمح مقابل تفصيل جلباب	P.Kellis.5.46 .L.3
٢	سيربي	على إحدى عشرة ماتيا من التين المجفف	القرن الرابع	P.Kellis.4. L1009-1011	أحد الحرفيين (ترزي)	حصل أحد على ١٠ ماتيا من القمح مقابل عمل قبعة لأحد الرهبان	P.Kellis.5.46 .L.4
٣	سيربي	خمسمائة تالنت	القرن الرابع	P.Kellis.4. LL.1485-1486	نساج	كانت أجرة ثلاثة عشر يوما من النسيج ٨٠٠ تالنت أي كان اليوم الواحد يقدر بستين تالنت	P.Kellis.5.48 .L.18.
٤	باتاس	١٦ ماتيا	القرن الرابع	P.Kellis.4. L.146	ترزي	وحصل أخر على ٦ ماتيا من القمح مقابل عمل قبعة	P.Kellis.5.46 .L.6

٥	باتاس	خمسة ماتيا	القرن الرابع	P.Kellis.4. L.1260–1261	نساج	على ٣ ماتيا من الشعير مقابل ثلاثة أيام نسيج	P.Kellis.5.48 .L.44
٦	باتاس	اثنين ماتيا مقابل صناعة حقيبة أو كيس من الجلد	القرن الرابع	P.Kellis.4. –L.1535 1536	نجار	٦ ماتيا من القمح مقابل صناعة أحد الأسرة	P.Kellis.4.L. 612.
٧	باتيروس	لم يذكر	القرن الرابع	P.Kellis.4. .,L.1527–1528.	ترزي	٨ ماتيا مقابل عمل قبعة	P.Kellis.5.46 .L.11
٨	تسينبس ايس	١٢ ماتيا	القرن الرابع	P.Kellis.4. L.1550–1551.		----------	----------
٩	فقد الاسم	قام بشراء اثنين خوس من النبيذ	القرن الرابع	O.Trim. 1. 8 .L.9(AD 350 – 370).		----------	

أجور بعض الأساكفة بالواحات مقارنة ببعض الحرفيين في الواحات خلال القرن الرابع.

بالنظر لأجور هؤلاء الحرفيين، وأجور الأساكفة الواردة بالواحات خلال القرن الرابع الميلادي (والتي أشار لها البحث في مجالات العمل بالواحات) نجد أنها متناسبة معهم بشكل كبير، بل ومتوافقة لحد بعيد، وهذا ما يوضحه هذا الجدول:

أما عن الأساكفة الذين عملوا لدي الإدارة الرومانية، فلم توضح الوثائق مقدار الأجور، ولكنها قطعًا كانت أجورًا نقدية. وبالنسبة لأجور الأساكفة الذين كانوا يعملون في المناجم فكان ينطبق عليهم ما كان ينطبق على بقية العمال في نفس المناجم، فعمال المناجم وبخاصة في منجم جبل كلاوديانوس كانوا ينقسمون إلى فئتين مختلفتين في نظام دفع أجورهم إحداهما تسمى (باجني Pagani)، وهم عمال محليون أحرار مهرة أتوا من مدن وقرى مختلفة بوادي النيل خصوصاً من منطقة طيبة والإسكندرية، والفئة الأخرى تدعى(فاميليا Familia) وهي فئة كانت تتلقى أجوراً أعلى، وبصفة عامة كان عمال المحاجر يتقاضون أجورًا مرتفعة عن أقرانهم بالوادي(٨٩).

ومعنى ذلك وإجابة عن السؤال الأول الذي كنت قد طرحته: هل كانت هذه الأجور التى يحصل عليها الأساكفة متناسبة مع أجور بعض الحرفيين في نفس الفترة؟ فيمكن القول: أن أجور الأساكفة كانت متناسبة بشكل كبير مع أرباب الحرف الأخري الذين كانوا يتقاضون أجورًا سواء عينية أو نقدية في نفس الفترات الزمنية للأساكفة. أما عن إجابة السؤال الثاني: وهل كانت هذه الأجور وبعد خصم الضرائب التي كانت تُفرض عليهم من قِبل الإدارة الرومانية مناسبة، وجيدة لهم وتكفي احتياجتهم وتكفل لهم حياة معقولة؟

في واقع الأمر يمكن الاعتماد على وثيقتين للإجابة عن هذا السؤال، **الوثيقة الأولي وهي من الوادي:** وسبق وأشرت إليها : هي الوثيقة التي من أوكسيرنخوس وترجع إلى ٥ فبراير لعام ٢٤٦م، والتي أشارت إلى تعرض بيوت أحد الأساكفة للسرقة من عصابة مسلحة، **وأنهم حملوا كل ما وجدوه في المنزل ، أي أن هذه الوثيقة يمكن الاعتماد عليها لتوضيح أن هذا الإسكافي وأسرته كانوا يعيشون في مستوى اجتماعي طيب مما أطمع فيهم هذه العصابة لسرقة منزلهم.**

أما الوثيقة الثانية وهي من الواحات: عبارة عن قطعة أوستراكا من تريمثيس (الأمهيدا) بخصوص حساب للنبيذ يرجع تاريخها للقرن الرابع الميلادي وبالتحديد من ٣٥٠م-٣٧٠م وتوضح أن أحد الأساكفة حصل على ٢ خوس من النبيذ(٩٠). ومعنى ذلك أن هذا الإسكافي كان لديه ما يكفيه، ويكفي أسرته بل وكان يشترى النبيذ أيضًا كأحد المتع الشخصية له.

ونخلص من هذه الوثائق أن الأساكفة كانوا يعيشون في مستوى معيشي معقول إن لم يكن جيدًا، وكانت أجورهم تكفيهم هم وأسرهم ويحيون في ظلها حياة طيبة، وبخاصة أن المجتمع كان يعترف بوجود نقاباتهم، وكانوا من التأثير على مجتمعهم لدرجة أن شوارع وأسواق حملت أسماءهم. فقد كان الأساكفة في مصر خلال العصر الروماني من الحرفيين الذين لا يمكن الاستغناء عنهم بأي شكل من الأشكال، كما كانوا من الحرفيين الذين يتعاملون مع كل شرائح المجتمع دون مبالغة بحكم حاجة هذه الشرائح لهم.

نتائج البحث

من خلال العرض السابق يمكن التوصل لعدة نتائج:

- كان للأساكفة في مصر خلال العصر الروماني نقابات شأنهم شأن أصحاب الحرف الأخري.

- كان من واجبات رئيس نقابة الأساكفة الإبلاغ عن عودة أحد الأعضاء الفارين من نقابته.
- كان للأساكفة شوارع تعرف بأسمائهم، وكانت بيوتهم معروفة بشكل كبير.
- كان الأساكفة شأنهم شأن بقية أفراد المجتمع تفرض عليهم ضرائب، وكانت تفرض على الأموات منهم رسوم للدفن.
- كان الأساكفة يؤدون الخدمات الإجبارية شأن بقية أفراد المجتمع.
- كان الأساكفة محل ثقة أفراد مجتمعهم ويقومون بدور الوسيط في بعض مسائل البيع والشراء.
- من المحتمل أن يكون الأساكفة قد مارسوا حرفة الزراعة بجانب ممارسة حرفتهم.
- كان الأساكفة يعملون لحساب الأفراد سواء في الوادي أم الدلتا، كما كان يعملون لحساب الدولة بحكم احتكار الإدارة الرومانية لصناعة ودباغة الجلود.
- كانت أجور الأساكفة تكفل لهم عيشة جيدة، ومستوي اقتصاديًا معقولاً.

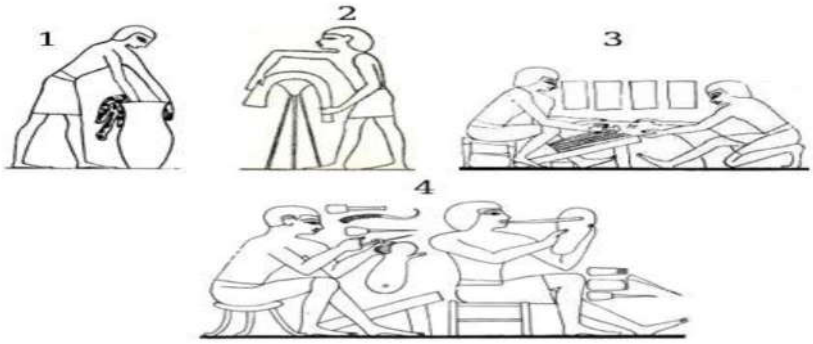

A.Mohammed Daib,opicit., P.115.

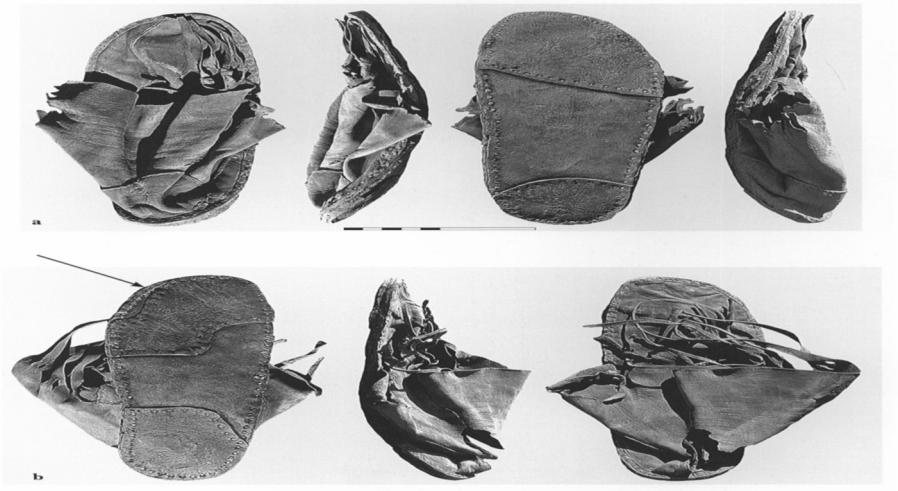

A. J. Veldmeijer, ‘‘Ptolemaic Footwear from the Amenhotep II Temple at Luxor,P.322.

(١) الإسكافي : صانع الأحذية ومُصْلِحها، والجمع أساكِفَة، انظر :ابن منظور ، *لسان العرب* (القاهرة: دار المعارف)، ٢٠٥٠.

هناك مصطلحان في اللغة اليونانية بمعني إسكافي: اللفظ الأول هو: σκῡτεύς وهو الأكثر شيوعًا في البردي ، بينما اللفظة الثانية هي: σκυτοτόμος وهي قليلة في البردي؛ حيث وردت في ست برديات في ضوء ما وصل إلينا، اثنتين منهما ترجعان للقرن الأول قبل الميلاد، وأربع يرجعون للقرن الرابع والخامس والسادس، وهذه البرديات هي:

P.Herc. 240; P.Herc. 225; P. Oxy. 11. 1389; P.Harrauer. 54; P.Ant. 3 189; 411; P.Lond. 1 .113 7.

(٢) هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الأحذية، وأنواعها في مصر القديمة، وركزت على الصناعات الجلدية بشكل عام منها على سبيل المثال لا الحصر:

ANDRÉ J. VELDMEIJER, "STUDIES OF ANCIENT EGYPTIAN FOOTWEAR. TECHNOLOGICAL ASPECTS. PART XVI: ADDITIONAL PAIR OF LEATHER OPEN SHOES", *JOURNAL OF THE AMERICAN RESEARCH CENTER IN EGYPT* , VOL. 45 (2009): 233-245; ANDRÉ J. VELDMEIJER, *LEATHERWORK FROM ELEPHANTINE (ASWAN, EGYPT) ANALYSIS AND CATALOGUE OF THE ANCIENT EGYPTIAN & PERSIAN LEATHER FINDS* (LONDON:SIDESTONE PRESS,2016); ABDULLAH DAIB, "IMAGES OF LEATHER-WORKERS AS SANDAL-MAKER FROM THE OLD KINGDOM TO THE NEW KINGDOM", *INTERNATIONAL JOURNAL OF HERITAGE, TOURISM AND HOSPITALITY ,BY: FACULTY OF TOURISM AND HOTELS, FAYOUM UNIVERSITY,* VOL. 12. (2018): 112-123; NESRIN EL HADIDI& RIM HAMDY, "BASKETRY ACCESSORIES: FOOTWEAR, BAGS AND FANS IN ANCIENT EGYPT", *JOURNAL OF ARCHAEOLOGICAL SCIENCE*, 38 (2011): 1050-1061.

(٣) شكل رقم (١) يوضح بعض الأساكفة وهم يصنعون الصنادل في مصر القديمة.

(4) Daib, "Images of Leather-workers as Sandal-maker ":118-119.

(٥) شكل رقم ٢ نماذج لبعض الأحذية في العصر البطلمي.

(6) André J. Veldmeijer," Ptolemaic Footwear from the Amenhotep II Temple at Luxor ", *Journal of the American Research Center in Egypt* , Vol. 47 (2011): 319-334.

(7) P.petr 2. 39; cpr 28 .5; SB 10 .10447; P.hamb 2 .187; P.petr .2 .32; P .count 49r; P. tebt 3.2 .890; S.B.12. 10860; o.wilck. 1359; O.wilck .334; O.stras 1 .14; P.

tebt 3.1 801;p P.muench 3.1 54; P.tor.amen 8; upz. 2. 180, upz .2 .181; BGU .14 2370;*SB*.10.10447R.

(٨) من الوثائق التي أشارت لقوائم الضرائب:
CPR. 28 .5(BC 250 – 200).; BGU. 14 2370.L.34; *O.Bodl*. 1 64(BC 150 Jul 9); *O.Strasb*. 1 14(BC 150 Mar 16); *O.Wilck*. 334(BC 144; O.Wilck. 1359(BC 150; *P.Petr*. 2. 39 (a).(245 – 231; *SB* .10 10447.

(9) *BGU*. 14 2425; *P.Count* .49 R(BC 199 – 100; *P.Count* .6 R(BC 232 = *SB* . 12. 10860.

(10) *P.Hamb*. 2. 187(246-245BC).
Θεόδωρος Καλλικράτους Ἐσπερείτης τῆς
ἐπιγονῆς· ἐνγυῶμαι Πᾶσιν καὶ Πε-
τοσεῖριν **σκυτέας** κώμης Ἐωλεσας
μονῆς εἰς τὸ γ(ενόμενον) β (ἔτος)· ἐὰν δέ σοι
5μὴ παρασχῶμαι αὐτούς, ἀπο-
τείσω σοι τὸ ἐπικαλούμενον
ἐν ἡμέραις ε κατὰ τὰ ἄνω
γεγραμμένα.
καισοντουναμεννεωσγνα
10φαμοποτειν.

(١١) أشارت الوثائق البردية خلال العصر الروماني إلى أنواع مختلفة من الأحذية منها على سبيل المثال: الحذاء البوت برقبة καλικα وحذاء بوت قصير بنصف رقبة **κρηπίς**، كما أشارت إلى الصنادل **σανδάλιον**، والشباشب **σόλιον**. وغيرها، ويمكن الرجوع إلى:
P.Ryl.4.627*; P.Fay*.104.13; *P.Corn*.33.1; *P.Oxy*.8.1158; *PSI*.3.206

(12) *P.Corn*.23 (a);*BGU*.7.1615;*P.Lond*.2.257;*SB*.1.996;*P.Mich*.2.123;*BGU*.4.1028;*P. Mert*.2.73.13.

(١٣) السيد رشدي، "البناءون في مصر في العصر الروماني"، مجلة كلية الآداب جامعة بنها،المجلد الخامس (١٩٩٦) : ٢٥٦-٢٥٧.

(14) *P.Mich*.2.123.Recto.10. (AD.45-46).
(15) Ibid., .L.10-11.
ὑπομνήματα Ἀτρῆτο(ς) Χέωνο(ς) **σκυτέο**(ς)(*) .

(16) *P. Lond. Inv*. 1562 Verso. (AD 135-136)= SB .16. 12695.

(17) *P. Lond. Inv*. 1562 Verso.Col.1.LL.2-6. (Ad 135-136)= SB 16 12695.

π(αρὰ) Σαρα(πίωνος) νε(ωτέρου) Σαρα(πίωνος) καὶ Πασίω(νος) Σαρα(πίωνος)
τῶ(ν) β <ἀπ'> Ὀξ(υρύγχων) πόλ(εως) ἐπιτη(ρητῶν) ὠν(ῆς) Σαραπε(ίου)
το(ῦ) διελ(θόντος) κ (ἔτους) Ἀδρι(ανοῦ) Κ(αίσαρος) το(ῦ) κυρ(ίου). λόγ(ος)
5α(ὐτενιαυτῶν(?)) τῶ(ν) ἐμπεπολημ(ένων) εἰς τὴ(ν) ὠνὴ(ν)
ἀπὸ Θὼ(θ) α ἕω(ς) ἐπαγ(ομένων).

αἱ ἐπαγομέναι وهي أيام النسئ الخمسة حيث كانت السنة ٣٦٠ يوم يضاف إليها خمسة أيام وهي أيام أعياد ميلاد الآلهه. ويقصد أن هذا الحساب عن ٣٦٥ يوم.

(18) Ibid., .Col.1.L.15.

15 σκῠ(τέων) ῥοιμ(ένων?) ὁμ(οίως) κοιν(οῦ) (δραχμὰς) δ.

ولقد نشرت هذه الوثيقة في:

John R. Rea, ''P. Lond. Inv. 1562 Verso: Market Taxes in Oxyrhynchus'', *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, 46 (1982): 191-209.

(19) *P.Bour*. 21. (AD138-161).
(20) Ibid., LL.1-8 (AD138-161).
Σαραπίωνι βασ(ιλικῷ) γρα(μματεῖ) Ἀρσιν(οίτου)
Ἡρακ(λείδου) μερίδος.
παρὰ Ἀκουσιλάου τοῦ σκῠτ[έως]
ἀπὸ κώμης Καρα(νίδος). μηνύῳ
5 Σαραπᾶν Ἡρακλείδου μη(τρὸς)
Διοδώρας εἶναι ἀνα πόλιν.
διὸ ἐπιδίδωμι ἵνα τὸ
[ἀ]κόλουθον γένηται.
(21) *P.Brem*.23 (AD116).
(22) Ibid.,L.33.
(23) *chr.wilck.474 = HGV P.Oxy*. 1. 43 V (AD 295).

(24)Ibid., LL.17-19.
καὶ ἐπ' ἄκρῳ ῥύμης Σεύθου,
Σύρος Ἀμμωνίου σκυτέως,
καταμένων [ἐ]ν τῷ αὐ(τῷ) τόπῳ.
(25) Ibid., Col.3.L.11.

([26]) *P.Oxy.* 7. 1037. LL.1-12(AD 444).
μ]ετὰ τὴν ὑπατίαν(*) Φλαουίων Μαξίμο[υ] τὸ [β]
καὶ Πατερίου τῶν λαμπρ(οτάτων) Μεσορὴ ιη.
Αὐρηλίῳ Φιλοξένῳ Δωρᾶτος πορβιοπώλης(*)
5[ἀ]πὸ τῆς λαμπρᾶς καὶ λαμπροτ[ά]της Ὀξυρυγχιτῶν
[πόλ]εως παρὰ Αὐρηλίου Ἱέρακ[ο]ς [Ἀ]ν[α]στ[α]τιανοῦ
[ἀπὸ] τῆς αὐτῆς πόλεως. ἑκουσίως ἐπιδέχομαι μισθώ-
[σασθαι] ἀπὸ νεομηνίας τοῦ ἐξῆς μηνὸς Θὼθ
[τοῦ εἰσιόντος] ἔ[του]ς ρκα ρ(*) τῆς τρισκαιδεκάτης(*)
10[ἰνδικτίωνος τὴν δ]ιαφέρουσάν σοι ἀπὸ ο[ἰ]κί[ας]
[τῆς κ]αλουμένη[ς]αρους οὔσης ἐν τῇ αὐτῇ Ὀξυρυγχιτ(ῶν)
[πό]λ[ει] ἐπ’ ἀμφόδου Ἀγορᾶς Κυτέων.
([27]) P.Oxy. 58 .3926(.9. Febr. 246).
([28]) Ibid., 58 .3926.LL.1-22
Ἰουλίῳ Ἀμμωνίῳ τῷ καὶ Εὐαγγέλῳ
στρατηγῷ Θινίτου,
παρὰ Αὐρηλίας Σενπατοῦτος Πανούρι-
ος Τιτοῆτος ἀπὸ Θινός. περὶ ἑσπέ-
5ραν τῆς διελθούσης ἡμέρας πλῆθος
κακούργων ἐπῆλθεν τῇ οἰκίᾳ μου
ἐν κώμῃ Θινὶ καὶ ἔπληξαν
τὸν ἄνδρα μου Τιτοῆν Κορτᾶτος
σκυτέα κατὰ τοῦ ἀριστεροῦ ὤμου
10[κ]αὶ τῆς ἀριστερᾶς χειρὸς ξίφεσι
καὶ τὸν υἱόν μου Ψεκῆν καὶ
ἔπληξαν κατὰ τῆς κεφαλῆς καὶ
ὅσα εὗρον ἐπὶ τῆς οἰκίας ἐβά-
σταξαν, κατασχίσαντες πάσας
15τὰς θύρας. ἀγνοηθέντων οὖν
μοι τῶν κακούργων ἐπιδί-
δωμι τάδε τὰ βιβλίδια ἀξιοῦσα
ἀποτάξαι σε ὑπηρέτην τὸν ἐπο-
ψόμενον τὴν περὶ αὐτοὺς
20διάθεσιν πρὸς τὸ δύνασθαι αὐ-
τοὺς τῆς δεούσης θεραπείας
τυχεῖν. vac. ?

([29]) كان الأطباء في مصر خلال العصر الروماني ينقسمون إلى أطباء خصوصيين، وأطباء حكوميين، وكان من أهم المهام الموكلة للأطباء الحكوميين: توقيع الكشف على المرضى، فحص المتوفين، فحص المصابين في حوادث الاعتداء لكتابة تقرير ورفعها للإدارة الرومانية. للمزيد عن الأطباء يمكن الرجوع إلى: السيد رشدي:

"الأطباء في مصر في العصر الروماني"، مجلة الدراسات الإنسانية، كلية الآداب، جامعة بنها،العدد الأول (١٩٩٨): ١-٣٣.

([30]) P.Oxy. 58 .3926, LL.34-40.
([31]) P.Princ. 2. 63.
([32]) Ibid., 2. 63.LL.1-11.
1ὀνόμ(ατος(?)) Οὐάλεντος A[.].[.....].ρ[-ca.?-]
πραιπ(οσίτου).
ζητούμενα ὀνόματα
κλεπτοσπορίας ἕνεκεν
5κώμης Σύρων
σι[τ(ικῶν)] (ἀρουρῶν) δ,
ἐπὶ δὲ τὰ ὀνόμ(ατα) τῶν γεωργ(ούν)τ(ων)
Πατερηοῦς
Ἀπολλώνιος ἐπικαλούμ(ενος) Οὐάλ̣ε̣ν̣ς
10καὶ τὸν **σκυτέα** τὸν παχύν-
οντα κότ(ον) τῶν πρ̣ε̣ῳ̣(βυτέρων(?).

([٣٣]) وكان يقوم بعملية تسليم البذور السيتولوجوس σιτολόγς (مدير مخزن الغلال) وأخبرتنا الوثائق البردية أن وظيفة السيتولوجوس ظهرت في الربع الأخير من القرن الرابع قبل الميلاد، وبالتحديد عام ٣٢٣ق.م بمخزن دندرة ثم وجدت في أرسينوي في الفترة من ٣٠٠-٢٠١ق.م ثم ظهرت في العديد من القري الأخري بعد ذلك، وفي العصر الروماني كانت وظيفة الزمية، وكان الكومارخ في العصر الروماني هو من يقوم بترشيح السيتولوجوس ثم يقوم كل من كاتب القرية وكاتب المركز بتعينهم، أما عن مدة تعينة فمن المحتمل أنها كانت عامًا واحدًا تماشيا مع باقي الوظائف، وكان المتقدم للوظيفة يتراوح عمره من ٢٠- إلى ٢٥ عام وهو السن القانوني لشغل هذا المنصب. وكان عدد المعينين في مخزن الغلال طبقا لأهمية المخزن وحجمه ففي المخازن الكبيرة قد يصل عددهم إلى ثلاثة أعداد، أما في المخازن الصغيرة فكان يتم الإكتفاء بمدير واحد فقط. للمزيد عن السيتولوجوس يمكن الرجوع إلى:

A. Szegedy& T Renne,''Monthly Report of Sitologi'' ,BASP, Vol. 7, 1970), pp. 105- 108.

[٣٤]() كان أصحاب الحرف الأخري يستأجرون الأراضي الزراعية ويقومون بزراعتها بجانب ممارسة حرفتهم الأصلية، مثل الحلاقين فقد كانوا يستأجرون الأراضي الزراعية ويشاركهم بعض الأهالي في هذا العمل.للمزيد يمكن الرجوع إلى: سيد رشدي، "الحلاقون في مصر في العصرين البطلمي والروماني في ضوء أوراق البردي، مجلة الشرق الأوسط مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، عدد ٢٤ (٢٠٠٩) : ١٤١.

(35) *P.Oxy*.34.2727.
(36) Ibid., LL.1-28.(3rd - 4th century AD).
Βάσῳς Εὐλογίῳ ἀδε[λφῷ]
χαίρειν
καλῶς ποιήσεις ὁμειλή[σας](*)
τῷ Ἀμόι περὶ τῆς οἰκίας τ[οῦ ἐ-]
5πιβάλλοντος αὐτῷ μέρ[ους]
καὶ δηλώσας μοι τὴν ποσό-
τητα \τῆς τιμῆς/ καὶ ὡσαύτως Ἀπολλω-
νίου(*) καὶ Θεοδώρου(*)· ἀλλ’ ὅρα
μὴ ἀμελήσῃς, ἄδελφε. ὡς γὰρ
10οἶδας, ἀπαραίτητός ἐστιν ἡ χ-
ρεία· νομίζω ὅτι καί σοι κα-
ταφαίνεται εὔλογον εἶναι
τὸ ἀποδημῆσαι, λοιπὸν ἤδη
καὶ θερμανθέντων τῶν ἀέ-
15ρων· εἰ οὖν τι ἔχεις ἐν χερσί,
διαθοῦ αὐτό, ἵνα, ἐὰν μη-
δὲν ἐναντίον, τῇ δεκάτῃ ἐξορ-
μήσωμεν· ἐὰν ᾖ σοι ἀβαρές,
σκυλεὶς πρὸς Θέονα τὸν σκυ-
20τέα καὶ Γερόντιον ποίησον
αὐτοὺς γενέσθαι πρὸς μὲ ἅ-
μα τῷ τὰ [γρ]άμματά σοι ἐπι-
φέροντι, καὶ Διοσκουρίδην
δὲ τὸν χρυσοχόον· ἐπίστει-
25λον δέ μοι πάντως.
ἐρρῶσθαί σε εὔχομαι,
κύριε ἄδελφε, πανοικεὶ
ἐπὶ μήκιστον χρόνον.
(37) *BGU* .16 .2577 R.L.391. BC 30 - AD 14.
Ἀτρῆς σκυτεὺς β
(38) *SB* 24 16224.
(39) Ibid.,.L.65.
Νικόστρατος σκυτεὺς (δραχμαὶ) ι.
للمزيد عن الضرائب والرسوم التى تفرض على الدفن يمكن الرجوع إلى:
Leroy Wallce, *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian* (Oxford: Oxford University Press, 1938), 280.
(40) *P.Oxy*. 55. 3787.L.10(AD 313 – 320).

10[. . . . .]ων σκυτεύς / (δραχμαὶ) Αχ.

(٤١) كان من أهم أسباب التضخم الاقتصادي في أواخر القرن الثالث الميلادي وطوال القرن الرابع الميلادي ، انخفاض قيمة العملة المعدنية ، والانخفاض الكبير في التجارة مع الهند، وكثرة الاضطرابات ، وقلة حجم الصادرات المصرية، ولذا ارتفعت الأسعار ، مما تبعه زيادة كبيرة في معدلات الضرائب والتي تظهر بشكل كبير في وثائق الربع الأخير من القرن الثالث واستمرت لفترة تقترب مائة عام. للمزيد يمكن الرجوع إلى:
Wallce, *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian,* 213.

(42) *P.Oxy*. 36 .2767 LL.7-24. . (323AD).

(٤٣) من المعروف أن هذه الشجرة قد أدخلها الفرس وظلت في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، وهناك العديد من الإشارات البردية التي أشارت إليها واستخداماتها ؛ حيث كان لأوراقها أهمية كبيرة في الوصفات الطبية، وبخاصة في علاج آلام الأذن، فضلاً عن استخدامها في بعض الطقوس الدينية في المعابد يمكن الرجوع إلى:

Stefano Caneva "The persea tree from Alexander to Late Antiquity: A contribution to the cultural and social history of Greco-Roman Egypt", *Ancient Society*, 46 (2016): 39-66.

(44)عن القسم في العصر الروماني يمكن الرجوع إلى: الحسيني عبدالله: القسم **ὅ ὅρκος** :صيغته ، ملابسات استخدامه ، عقوبة الحنث به،مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق، العدد ٣٢، (٢٠٠١م): ٦١-١٠٦.

(45) *P.Oxy*. 36 .2767 LL.7-24. . (323AD).
Διοσκουρίδῃ λογιστῇ Ὀξυρυγχείτου
παρὰ Ὡριγένους Κορνηλίου
καὶ Καλαμόι(*)τος σκυτέως
5καὶ τῶν μετόχων πάντων
ἀπὸ τῆς αὐτῆς πόλεως. ὁμολο-
γοῦμεν ὀμνύντες τὸν σεβάσμιο(ν)
θεῖον ὅρκον τῶν δεσποτῶν ἡμῶ(ν)
ἀνεικήτων(*) βασιλέων πᾶσαν
10ἐπιμέλιαν(*) καὶ ὑπηρεσίαν
καὶ τοὺς συνήθεις ποτισμοὺς
ἀδιαλίπτως(*) ἐπάναγκες

ποιήσασθαι τῆς ἐκ μίζο-
νος(*) προστάξεως νεωσθὶ(*)
15κατατεθείσης περσιας(*) πρὸς
τοῖς ἡμετέροις οἴκοις ἐπὶ τοῦ
δρόμου Ψὲς πρὸς τὸ ζωογονεῖ(ν)
[κα]ὶ εὐθαλεῖν διὰ παντός, ἔτι τε
καὶ τὴν τήρησιν καὶ παραφυλακὴ(ν)
20τῆς περιβολῆς τῆς ἀν[αδρ(?)]ǫμῆς
τῆς αὐτῆς περσιας(*) ποιή[σασθ]ąι
εἰς τὸ μηδεμίαν μέμψιν ἐπα-
κολουθήσιν(*) ἢ ἔνοχοι εἴημεν τῷ θείῳ
ὅρκῳ.

(46) P.Mil. Vogl. 7 .307.L.94.(AD 108-176).

τῷ σκυτεῖ κεράμ(ιον) α.

(47) Ibid.,L.103.

Παήσει(*) σκυτεῖ (δραχμαὶ) ξδ (ὀβολοὶ) ις.

(48) P.Mil. Vogl. 6 .278.= SB .6.9385(AD 150 – 176).

(49) Ibid.,L.6.

[-ca.?-] τῷ σκυτῖ(*) [-ca.?-] (ἀρτάβης) (δέκατον).

الأردب = ٣٠ كليوجرام تقريبًا .

(٥٠) كان هناك بعض أرباب الحرف الذين يتقاضون أجورهم العينية على فترات محددة سلفًا، فهناك أدلة بردية تؤكد حصول الحلاقين على أجورهم العينية على مدة كبيرة قد تصل لموسم، وأيضًا عمال المحاجر، وسائسي الخيول، وأيضًا الأطباء البيطريين. للمزيد يمكن الرجوع إلى: سيد رشدي, "الحلاقون في مصر في العصرين البطلمي والروماني في ضوء أوراق البردي": ١٤٧–١٤٨.

(51) CPR .15. 52.LL.1 (AD 200 – 225).

λόγος σκθε\υ/ως(*)

(52) O.Wilck. 1485.L.10.(AD 200-299).

Ψάρφι σκυτῖ.

(53)P.NYU. 2 .50(AD 200 – 399).

(54)Ibid., L.7-11.

[το]ῖς (αὐτοῖς) σκυτεῦσι ὑπὲρ θεραπεύσεως ἄλλων δ[ε]ρμάτων
μικρῶν πρὸς χρῆσιν σακκαγώντων(*) ὀνηλατῶν
[.]έως τῶν δερμάτων κειμένων οἴ(νου) κν(ίδια) δ·
10λακήματος δι(ὰ) Παήσιο[ς καὶ . . .]ιτος καμηλιτ[ῶ]ν
ἐν τῇ μεταφορᾷ τοῦ οἰν[ου τ]ῆς.

(55)SB .20. 15079. LL.1-4.(AD 300 – 399).

Κυρακὸς Θέωνι χ(αίρειν).
δὸς Ἀπφυγγίῳ σκυτῖ(*) ἡ-
μερῶν δ οἴνου κεράμι-
ον ἕν, κερ(άμιον) α.

(°°) كيراميون = ٣خوس = (٩لتر)

(56) PSI. 1 .50.LL.1-9
κυρίῳ μου [ἀδελφῷ . . . .]. . .
καὶ ἄλλοτέ σοι ἐδήλωσα ἵ(*)να
παρασκευάσῃς **τοὺς σκυτέας**
τοῦ Ἀμμωνίου παρασχεῖν
5τῷ ταυρελάτῃ τὸ δέρμα καὶ
τὸ ὑπόδημα κατὰ συνήθι[α]ν(*)
παρεχόμενον καὶ οὐκ ἐδόθη,
ἀλλ’ ἀφῆκας αὐτὸν ἀνελθεῖν
εἰς τὴν πόλιν τούτου χάριν ἐάσας.
(57) O.Eleph. DAIK 111.LL.1-4(1st - 4th century AD)
[-ca.?-] ̣ς
[-ca.?-]ρης γέρδι[ος -ca.?-]
[-ca.?-] αὐτοῦ ν[-ca.?-]
[-ca.?-]υρος σκυτ[εύς -ca.?-].
(58) SB 12 11003.L.10.
10／ σκυτῖς(*) λί̣(τρα) α̣.

اللتر الواحد يساوي(٣٣٢,٨ جرام)

(59) O.Kellis. 280.L.10 (AD 200-399).
[-ca.?-]ρ̣ήμων σκυτέως
(60) O.Kellis .96.L1(Ad 200-399).
Ταλαευς σκυτεα(*) (δραχμαὶ) ω·
(61) P.Kellis.4.L1009-1011.
Σερπι σκυτεῖ ὑπ(ὲρ)
1010τιμ(ῆς) σανταλ(ίων) τῷ μικ(ρῷ)
μ(ατίῳ) ἰγαδη(*) μ(άτια) ια.

الماتيا = ثلاث كيلو جرام تقريبًا.

(62)Ibid., LL.1485-1486.
1485Νοβς λίθ(οι) γ □
(ῶν) Σερπι σκυτεῖ τάλ(αντα) φ,.
(63)Ibid.,L.146.

Πατου σκυτ(εῖ) μ(άτια) ις.
(64) Ibid.,L.1260-1261.
Πατου σκυτεῖ ὑπ(ὲρ)
τιμ(ῆς) ἀμπιλ(λης)(*) μ(άτια) ε.
(65)Ibid.,L.1535-1536.
Πατου σκυτ(ει)(*) ὑπὲρ
μισθ(οῦ) πήρα μ(άτια) β.
(66) Ibid.,L.1527-1528.
. Πατεραῦτ(ος)
σκυτεῖ ὑπ(ὲρ) τόκου
(67) Ibid.,1550-1551.
Τσενψάις σκυ-
τεῖ μ(άτια) ιβ

(٦٨) لقد ذكرت الوثيقة في الأسطر الأربع الأولى حساب مجموعة من الأفراد الأخرين: مائة وتسعة دراخمة وإثنان أوبل. / بخصوص فاينيبوس (قرية في الإقليم العشرين بمصر العليا هيراكليوبوليتيس). من أجل رعي الأغنام للعام السابع عشر مائتان دراخمة. / .... سبعة دراخمة، ومن أجل جز الصوف للعام الخامس عشر والسابع عشر ستون دراخمة. ومن أجل الشعير الأخضر أربعة دراخمة وأربعة دراخمة أخرى. الإجمالي ثمانية دراخمة. / ... من أجل إثنين من مكيال النصف كادوس (= مكيال للسوائل) من الخمر ثمانية دراخمة و(مكيالين) أخرين أربعة دراخمة.

(69) BGU 16 2670.L.4.
σκυ[τέ]ων κόσμ\ου/ ὄν\ου/ (δραχμαὶ) κη.
(70) O.Claud. 4 .708.LL.4-8(AD98-117).
ἰατρὸς α
5σκυτεὺς α
κουρεὺς α
τέκτονες β
σκληρο(υργοὶ) ιθ.
(71)O.Claud. 4 .713.LL3-6(AD 98-117).
[ἰα]τρὸς vac. ? [α(?)]
[σκυ]τεὺς vac. ? [α(?)]
5[κουρ]εὺς vac. ? [α(?)]
[-ca.?-] . [-ca.?-].
(72) O.Claud. 4 .714 .LL.3-9(AD 98 – 117).
ἰατρὸς vac. ? α
σκυτεὺς vac. ? α
5κουρεὺς vac. ? α
τέκτονες vac. ? β

σκληρο(υργοὶ) vac. ? ιη
δεκανὸς vac. ? α
χαλκεὺς vac. ? α

(٧٣) سيد الناصري : الناس و الحياة في مصر زمن الرومان (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٥)، ٢٨٢.

(74) Hélène Cuvigny, "The Amount of Wages Paid to the Quarry-Workers at Mons Claudianus", *The Journal of Roman Studies*, Vol. 86 (1996: 139-145.

(٧٥) للمزيد عن فلافيوس أبيانوس ومهامه وأرشيفه يمكن الرجوع إلى:

T. D. Barnes," The Career of Abinnaeus", Phoenix , Vol. 39, No. 4 (1985: 368-374;
Michael Woloch, " Flavius Abinnaeus: A Note", Hermes 96. (1968): 758-760

(76) P.Abinn. 31.

τῷ δεσπότῃ μου καὶ πάτρωνι πραιποσίτῳ
κάστρων Διονυσιάδος
Θαρεώτης ἐν θ(ε)ῷ χαίρειν.
πρῶτον μὲν εὔχομέ(*) σοι(*) εὐθυμοῦντα ἀπολα-
5βῖν(*) τὰ παρ᾽ ἐμ[ο]ῦ γράμματα· εὔχομε(*) γὰρ καὶ παρὰ τῷ κ(υρί)ῳ
τὴν ὁλοκληρίαν Κωσταντίου καὶ Δόμνου.
παρακαλῶ σε δέ, δέσποτά μου, παρατιθόμενός(*)
σοι τὸν υἱὸν τοῦ ἀδελφοῦ μοῦ Συρίωνα(*). ἠτῖ(*) σε δὲ
9,msκαὶ
ἀξιοῖ κατηχεύσεν(*) αὐτῷ ὡς ἐμοί· οὕτως γὰρ ἐγὼ
10εἶπα ὅτι τινὸς ἐὰν χρίαν(*) ἔχῃς ὁ δεσπότης μου
παρέχετέ(*) σοι ἐκεῖ. ἀπέστιλά(*) σοι δὲ διὰ Ἀμμωνίο(υ)
σκοιτέως(*) χεννιω(*) βίκους β, γάρου μαυρα(*) α,
γλυκοιδίων(*) ὀμφακηρὰ(*) α· ἐπιστολὴν δὲ αὐτῷ
οὐκ ἐποίησα, τοὺς δὲ στρουθοὺς ἀρραβῶνα δέδω-
15κα. θάρσι(*) αὐτοὺς ἔνουσιν(*) οἱ στρουθού(*).

(77)P.Mil. Vogl. 6 .278.= SB .6.9385(AD 150 – 176); P.NYU. 2 .50(AD 200 – 399); SB .20. 15079. LL.1-4.(AD 300 – 399); SB 12 11003.L.10.

(78) CPR .15. 52.LL.1-2 (AD 200 – 225); O.Kellis .96.L1(Ad 200-399).

(79) P.Mil. Vogl. 7 .307.L.94.(AD 108-176); P.Kellis.4.L1009-1011

(80)P.Mil. Vogl. 7 .307.L.94.(AD 108-176).

Παήσει(*) σκυτεῖ (δραχμαὶ) ξδ (ὀβολοὶ) ις.

(81) P.Teb.402. L40.

(82) P.Kellis.5.46.L.3.

(83) P.Kellis.5.46.L.4

(84) P.Kellis.5.46.L.6.

(85) P.Kellis.5.46.L.11.

(86) P.Kellis.5.48.L.18.

(87) P.Kellis.5.48.L.44.

([88]) P.Kellis.4.L.612.
([89]) Cuvigny, 139
([90]) O.Trim. 1. 8 .L.9(AD 350 – 370).

τῷ σκυτεῖ χό(ες) β /.